جوار بوابة الشعر

جوار بوابة الشعر
(مختارات من الشعر السويدي)

ترجمة:
حسن عيسى الياسرى
ماريا ستيرمان

الطبعة الأولى:
يناير ٢٠١٠

رقم الإيداع:
١٥٨٤/ ٢٠١٠

الترقيم الدولى: I.S.B.N.
977 ـ 5634 ـ 22 ـ 9

حقوق الطبع محفوظة

تصميم وتنفيذ الغلاف:
كامل جرافيكس

سنابل للكتاب
٥ شارع صبرى أبو علم ـ باب اللوق
القاهرة

(+202) 2 393 56 56
(+202) 2 392 65 93

EL LIBRO HISPANO-EGIPCIO
EL SANABEL
الاشراف العام :
د. طلعت شاهين

Mob.:
(+20) 12 410 20 08

e-mail.:
sanabooks@maktoob.com
www.sanabil.net

جوار بوابة الشعر

(مختارات من الشعر السويدي)

ترجمة

حسن عيسى الياسري و ماريا ستيرمان

راجع النص العربي

وقدم له الشاعر العراقي

عيسى حسن الياسري

الشعر في السويد

قراءة الحياة بوعي المخيلة

عيسى حسن الياسري

مونتريال – كندا

(أتمنى أن أكون بين تلك..

الظلال الذابلة

قبل أن ينضج الحصاد

وتبهت باقات السنابل .....)

" الشاعر جاكوب فريسي "

* * *

قليلة هي النماذج الشعرية التي وصلتنا مترجمة عن الشعر السويدي ،ولم تكن كافية للحد الذي نستطيع أن نكّون رؤية واضحة عن هذا المنجز الابداعي الذي ولد على أرض تنقسم سنتها الى عتمة قمة السماء ولألأة بياض ثلج الارض الداكن ، وسطوع شمس لاتدير ظهرها عن البيوت والاشجار والاحلام المختبئة تحت أهداب البحر ،وشعر صبية تلهو به رياح " مايو " وهي تعبر أكثر من تلة متعجلة للقاء من تحب .

طبيعة كهذي لابد وأن تنسج مكونها الفني والابداعي بطرائق ذاتية تحمل

خصائصها المتفردة والمبهرة .

لقد أتاح لنا المترجم فرصة أن نلتقي بأبداع بكر لم تمتد لـــه يد الترجمة المبدعة بكشوفاتها التي تضيئ هذه الغابة الخلاّبة مـــن الأبداع الأنساني الذي يتخذ له مناطق لايمكن لأي إبداع آخـــر أن يقترب منها .ولم تستطع موجات الحداثة الغربية التي يقـــع هـــذا الأبداع عند تخومها أن تترك بصماتها العقلانيـــة الجامـــدة علـــى مجاورة هذا الشعر لأكثر مقترباته التصاقا بهموم الانسان ،والتوق الى خلق مجرات أحلامه الذاتية التي تتخذ مـــن أحـــلام الانـــسان وتوقه الى مملكة النور والدهشة جهة خاصة بها ،وإذا لـــم يكـــن بمقدور الشاعر أن يخلق بقاعه التي يحب أن يعانقها علـــى أرض الواقع فأنه يلجأ الى ضربات ريشة مخيلته والوانهـــا وتـــشكلاتها البديلة عن طبيعة تتصف بالقسوة في الكثير من فـــصولها حيـــث ينسج معادلها المغاير داخل مملكة الشعر .هذا الشعر الذي يحَـــول ضجر الانسان من وقوعه تحت وطأة ليل طويل تحتاج زحزحتـــه بعيدا الى مجرة من القناديل ،ونهار لايقل طـــولا ،وتـــسطع فيـــه شمس يحاول المرء أن يضع أكثر من ستارة علـــى نوافـــذ بيتـــه ليخلق له شيئا شبيها بالليل ينعم فيه بأغفاءة هادئة لاتقلقها دغدغـــة

خيوط شمس النهار الطويل الذي يبدو كما لو كـان أبـديا ودائـم الأقامة .

لقد وضع المترجم أمامنا باقة من أزهار نادرة ،احلام تلوي عنق آلام وعذابات الكائن الانساني عبر رحلته في تخوم الـزمن الذي ترشح من أكمام قمصانه أكثر الجراح وجعا .أغنيات حـب تذكرنا بقصائد شعرائنا العذريين حيث ترتفع قصائد الحـب فـي الشعر السويدي الى أكثر القمم نصاعة ووجدا صوفيا وهذا واحـد من أهم جوانبه مغايرة للمكون الحسي الذي يتكـئ عليـه أغلـب الشعر الغربي المعاصر.

وفي معالجتها لموضوعة الحب تقدم الشاعرة " آنا غريتا وايد " كشفا روحيا يؤنسن هذه العلاقة ،ويجعل منهـا فعـلا إسـتثنائيا عندما تفتقده الحياة لايبقى هناك من مبرر للجلوس تحـت ظلهـا البارد ،ويكون الانفصال عنها ضرورة حتمية :

" أنت بحاجة الى الحب

لابد أن تحصل على الحب بأي ثمن

ستموت إن لم تفعل ..... "

والموت عند الشاعرة هو موت وجودي فحين يفقد الانـسان نعمة الحب يتهدد الخراب جمال هذا العالم وسلامه .

وفي لجوئه الى دفء الطبيعة والانسلاخ عن ضجيج الاخرين يدفع الشاعر " نيلز فرلين " جدران البيت ليجعله بسعة العالم لكن ورغم هذا الاتساع فأن " المستأجر " الذي يوقّع الشاعر قصيدته باسمه يعلن احتجاجه على صخب سكان" البيت—العالم "،ويعزل نفسه في ركن قصي حيث يتعرض الى تهمة اصابته بالعمى وبالصمم:

" يتحدثون عني في البيت

يقولون بأنني لاأسمع ولا أرى

ولكنني أسمع الريح

وأسمع حفيف أشجار الصنوبر في الخارج ....." .

إننا نجد أن معظم الشعراء الذين قدمهم المترجم يتجهون بقصائدهم نحو الطبيعة وكأنهم يستميلونها ،ويجعلون ترويضها ممكنا وهذا يذكرنا برسوم إنسان الكهوف في فجر عذرية الزمن الذي كان يرسم صور الحيوانات التي يريد اصطيادها على جدران كهفه حتى يروضها بطريقة سحرية ،ليسهل عليه صيدها ، وفي كثير من المواقع تذكرنا هذه القصائد بتجاورها مع قصيدة " الهايكو " اليابانية التي تتسم باهتمامها بالامساك بالموسم .ولكن الذي يميز قصيدة الشاعر السويدي عن قصيدة نظيره الياباني هو التوظيف الشمولي للطبيعة الذي يغادر شرطه الذاتي ويتجه نحو

العام ،في حين ينحصر اهتمام شاعر الطبيعة في قصيدة "الهايكو " اليابانية على مايتركه الموسم من تأثير نفسي على الذات الفرد .

هذا الانعكاس الذي يحدثه الموسم والذي يتخطى ذات الشاعر الى دائرته الوجودية الأكثر اتساعا يؤكده الشاعر " جاكوب فريسي " في مقطع قصيدته الذي اشرنا اليه في بداية هذه القراءة للقصائد المترجمة حيث يغادر الشاعر منطقة الوقوف تحت سحر الموسم في المقطع اعلاه ليتحدث عن هموم تشوش وجوده في مقطع مغاير في نفس القصيدة وهي هموم يقف سحر الموسم عاجزا عن ترويضها :

" ها أنا مازلت بجوار سدة – بيتيسدا–

الهي .. لم لاتفكر بما هو في صالحي

أنني شخص سيء

يقيدني ريش سريري ..... "

وتذهب الشاعرة " هيدفيك تشارلوتا " في التعبير عن حزنها الى أبعد من ذلك حيث تتوسل رصاصة الرحمة أن تسكت الم القلب ،انها تجعلنا نعتقد أنها مقيمة في إحدى ردهات جحيمنا الشرقي :

" أيها القلب الحنون المسكين

ألا يمكن لهذا الألم المر ..

أن يطلق عليك رصاصة الرحمة

لتنقطع جديلة الحياة

وتغادر الروح النبيلة سجنها ..... ؟

ولايخلو هذا الشعر من روح السخرية والفكاهة السوداء التي تزيح الستار بعيدا عن حياة شريحة مترفة ومتخمة حدّ أن تنفجر من كثرة ما تلتهمه من الطعام ،وترف البطالة ،حيث ترسم الشاعرة " آن ماريا لينغرين " صورة كاركتورية لكبير " الكهنة " ذلك الرجل " الروحاني " المتورد الجسد من الترف ،والذي يشبه بطنه جبلا صغيرا يلتصق به فكه المترهل كلما تنفس ،هذا الرجل "الروحاني " وبعد أن يتناول إفطاره وهو "

" فطور من الزبدة والدجاج

فطور رائع ولذيذ جدا "

بعد أن يتناول إفطارا كهذا يعود ثانية للأستلقاء على وسادته ويخاطب الرب "

" يا الهي العظيم

ما معنى حياتنا البائسة هذه

إنها صراع دائم ضدّ الخطيئة والبذخ

آه ياسيدي إعطني قوّتك

وأعني لأتحمل هذا العالم المتعب ..... "

إستطاع المترجم أن يقدم لنا لوحة استثنائية من خلال ترجمته وعن اللغة السويدية لأكثر من ثلاثين شاعرا سويديا ومن اجيـــال متفاوته تبدأ من القرن الـــسابع عـــشر وصـــولا الـــى الـــشعراء المعاصرين ،وهذا مايعطي كشفا مهما لتطور هذا الشعر ،وتياراته الفنية ذات البنى المرتكزة على موروثه الابداعي فنـــا ومعالجاتـــه الذاتية موضوعا .

بين الاغصان الخضراء

جاكوب فريسي[1]

بين الاغصان الخضراء
تصدح الطيور بصوت عال
ويحرك سكان الماء الصامتون
زعانفهم اللامعة .
وطيور السنونو الصلبة التي
حفرت[2] في النهر قبرها ..
تطير الآن في فضاء الهواء
الشاسع في جميع الاتجاهات.
اخذت الحقول الواسعة المنبسطة
تثمر وتنمو ..

---

[1] Jacob Frese
1690-1729

[2] كان يعتقد ان طيور السنونو تقضي فصل الشتاء في الماء

وتكشف لنا العشب الذي سنأكله
يوما ما ..
تبدو الطبيعة جميلة الى ابعد
الحدود..
غير انه لايوجد موسم يمكنه ان
يعطيني السعادة بعد الآن .

ها انا مازلت الى الآن جوار سدة
بيتيسدا[1].
إلهي ، لم لاتفكر بما هو
في صالحي ..
انني شخص سيء
يقيدني ريش سريري.

[1] وهي سدة تقع في اورشليم تحل البركة على كل من اغتسل بماءها

آه ! الاتوجد اية مساعدة
اومهرب ؟

اتمنى ان اكون بين تلك
الظلال الذابلة
قبل ان ينضج الحصاد ،
وتبهت باقات السنابل،
وان تعبر روحي الى الجانب
الآخر ،
وبسعادة تحمل شتلات قمحها
الى هناك.

لارغبة لي

هيدفيك تشارلوتا نوردينفليكت[1]

ماعادت لي رغبة للحياة .
ان موتي هو ما اشتاق اليه .
اليك ايها القبر المعتم
الصامت..
كل حبي وشغفي.

ماعاد شيء على هذه الارض
يمكنه ان يمنح الراحة لنفسي.
لقد غادرتني الفرحة
وسالت الحياة مع دموعي .
لقد اختفى ولع الشباب.

1 Hedvig Charlotta Nordenflycht1718-1763

وآسفاه..!

لقد تم بيعي الى قبضة ذلك
الحزن القاسي.

ان الموت البطيء يقف
امام اعيننا ،
ومع ذلك لايمكنني ان اجده .

ايها القلب الحنون المسكين
الايمكن لهذا الالم المر
الذي يمزقك بشكل لا يوصف ،
ان يطلق عليك رصاصة الرحمة
لتنقطع جديلة الحياة
وتغادر الروح النبيلة
سجنها؟

هذا العالم القاسي المتعب

آن ماريّا لينغرين[1]

في احد الايام صباحا
رأيت كبير الكهنة
وهو مايزال مستلقيا بضعف
بين ملاءتين .

وجنتاه متوردتان كالازهار
ولذراعيه الملتفتين اللون ذاته.
ويبرز بطنه كجبل صغير
ويلتصق بفكّه المترهل ساعة
يتنفس.

---

[1] Anna Maria Lenngren
1754-1817
ولدت في مدينة Uppsala كان والدها استاذا في اللغة اللاتينية. عملت تحت اسم مجهول في احدى الصحف ثم تزوجت برئيس التحرير. كانت تعبر عن الوسط البرجوازي مع وخزات ضد الغطرسة . تم اعتبارها واحدة من الكلاسيكيين الاطول عمرا في الشعر السويدي. تم نشر اول مجلد لها بعد وفاتها عام 1819.

جوار السرير توجد طاولة
حيث كان فطور ذلك الرجل (الروحاني)
جاهزا.
فطور من الزبدة و الدجاج
فطور رائع ولذيذ جدا .
شرع قداسته بالاكل دونما تردد
ووجد ان الشراب كان لذيذا جدا .
لقد كان متحمسا
جرعة بعد جرعة
ولقمة بعد لقمة ،
ثم عاد ليستلقي على وسادته
الناعمة .. ثم تضرع صارخا :
يآلهي العظيم ،
مامعنى حياتنا البائسة هذه ؟
انها صراع دائم ضد الخطيئة
و البذخ.
آه ياسيدي ،
اعطني قوتك
و أعنّي لأتحمل هذا العالم
القاسي و المتعب .

اغنية آيار

ايسياس تيغنير[1]

انظر الى شمس آيار الغضة
وهي تبتسم عبر الصدع
و الوادي.
هاهو الجبل يضع خوذته الثلجية
عن جبهته الممتلئة بالندوب .
غير ان الارض ماتزال نائمة
وسجينة هي الامواج.
آه ! انه الربيع في بلاد الشمال

---

[1] Esaias Tegnèr
1782-1846
شاعر ورجل دين ابن لأحد القساوسة في غرب منطقة Värmland. درس واصبح بعد ذلك استاذا للغة الاغريقية في جامعة Lund. اصبح اسقف منطقة Växjö عام 1824 . ينتمي الشاعر الى المدرسة الرومانسية وكان لوقت طويل شاعرا وطنيا. اصبح عضوا في الاكاديمية السويدية عام 1818.

وقد تجمع الثلج فوق شعره
على الرغم من انه سرعان ما سيخطو
من المهد بالغا راشدا ،
مع رياحه الغربية ،
وبراعم ازهاره .
سرعان ما سيقف في الجبال عاليا
مع شمس بلاد الشمال التي افاقت ،
حيث تواعد النهار و الليل
منذ العام الفائت .
ولكن آه ! اي صراخ اسمع ؟
انظر فقوس الحرب قد توتر ،
وهدير الصواعق يدور حول حدودنا .
ومع الربيع .. سيحلق الموت
كالنسور ،
وسيتصارع الجنوب و الشمال
حتى النهاية.

اعشقني

انيتا هيسيل[1]

اعشقني لبرهة
في هذا السباق مابين الحياة
و الموت،
هذه البرهة التي لايمكن لها ان
تمتليء لابالطعام و لا بالشراب
و لا بالنوم،
و لابتصوير الافلام
ولا بالكره و لا بالشوق
و لا بأي شيء آخر،
انا الانسان الذي يتوارى
خلف اسم آنيتا هيسّيل،

[1] Anita Hessel

وانت الشخص الذي يتوارى خلف
لافتة اخرى،
اعشقني..
اعشقني وحسب
لأن اللهب يسكن المخ و القلب
و الجسد
ولأنني لا اؤمن بنا
و لأنني ...
فالكلمات ستبقى مجرد كلمات!

لينا تومباوسكي[1]

امي الحبيبة
لقد وقعت في الغرام بالامس
لقد تسلق الى قلبي
دون ان يطرق الباب
آه يا امي ان الحب لمؤلم بحق
انه جبار وجميل
مبهج وعظيم
ولكن لم يسبب كل هذا الالم؟
كانه قرح نازف
معذب
فلا يمكنني ان آكل

[1] Lena Tompowsky

وانني لأهزل كثيرا
واشتاق لعنقه
ساعة اضغطه بأنفي
ولكن لم يسبب كل هذا الالم؟
اهملت الامتحان
فما اهمية ذلك بعد مائة عام يا امي؟
ونظمت قصيدتين بدلا عن ذلك حوله
حول ذلك الامير المسحور.
ابلغي سلامي الى ابي وپولي
وللقطة في سلتها.
من ابنتكم الحبيبة.

ملاحظة: اتعتقدين يا امي بأنه يحبني؟
فأن لدي اذنين قبيحتين بحق.

لم اتيت الى المرج

كارل يوناس لوف آلمكفيست[1]

"قل لي ، لم اتيت الى هنا هذا المساء ؟"

لقد اتيت لأراك.

"قل لي، هل ستغادر هذا المساء ايضا؟"

كلا لن ابتعد عنك.

"قل لي، هل ستبقى طوال الليل؟"

سأمضي الليل عندك.

---

[1] Carl Jonas Love Almqvist
1793-1866

ولد في Stockholm ونشأ في عزبة والده العسكري. بعد حصوله على لقب الماجستير تعين لثمان سنوات في Uppsala وجرب الحياة الريفية في منطقة Värmland 1824-1825. اصبح بعد عودته الى العاصمة معلما ثم مديرا للمدرسة الابتدائية الجديدة. تم طرده من عمله عام 1841 للأشتباه في تأسيسه مجلة متطرفة. تم تعينه في جريدة Aftonbladet ثم هرب من البلاد عام 1851 للأشتباه به بإختلاس ومحاولة قتل احد المرابين. عاد الى اوروبا بعد 14 عاما قضاها في الولايات المتحدة الامريكية وقد حط الرحال هذه المرة في مدينةBremen الالمانية حيث توفي.

الآن اذا رتب القش ليصبح سريرنا
فلا احد يمتلك قشا بجمال قشنا
في المرج كله.
وبمقشة الحقل اجمع اكثر الازهار حمرة
واصنع منها سريرا لنا.
امسك يدي
وابق ممسكا بها
فلايوجد في المرج كله ايد اجمل من هذه .
كلا كلا ، تمهّل
واقطف الاجمل .
وضع بلطف العشب كله،
فعلى هذا العشب
سنرقص ونرقص.

اشرطة الحقيقة

ايريك يوهان ستاغنيليوس[1]

اشرطة الحقيقة القاسية
تضغط علي.
انا لم احصد في حقول السعادة
سوى الاشواك.
وكما يسقط البيت الورقي
انتظر السعادة الارضية
وكل حلم عنها.

اتحسس طريقي في صحراء برية مظلمة
لاتسندني فيها سوى عكازة
الصبر.

---

[1] Erik Johan Stagnelius
1793-1823

تصلّ سلاسلي الثقيلة
فوق آثار اقدامي.
لايمكن سوى للموت ان يفلّ
حلقاتها.

وبرغم كل شيء فقد وجدت الراحة
في الاغنية التي حملتها السماء.

ينزل ملاك من قلعة الفردوس
وبرقة يلمسني بغصن زهرة الليلك.
فسرعان ما ستنكسر سلسلة السجين
النحاسية.
ويخفق الجناح مرتفعا
ويرن صوت الاجراس
الفضي.

الى العفن

ايريك يوهان ستاغنيليوس[1]

اسرعي ايتها "العفن" ، ايتها العروس المحبوبة
ورتبي سريرنا الاحادي !
وانا مبعد عن العالم ومبعد عن الرب،
اراك املي الوحيد.
اسرعي وزيني حجرتنا
فسيصل حبيبك ، الذي تملأ قلبه الحسرات، محمولا
على تلك النقالة السوداء.
اسرعي وجهزي سرير عرسنا
فسيبذر الربيع فوقه
ازهار القرنفل.

---

[1] Erik Johan Stagnelius
1793-1823
شاعر وكاتب مسرحي نشا في مدينة Gärdslösa حيث كان ابوه قسا هناك.
درس في جامعة Lund وقدم لامتحان السكرتارية في Uppsala عام 1814 وتم تعينه بعد ذلك في المكتب الكنسي في العاصمة.
كان محبا للعزلة وابتلي بمرض في قلبه بسبب ادمانه على الكحول و الافيون الامر الذي ادى الى وفاته المبكرة.

برقة ستطوقين جسدي المشتاق
وتكبحين جماح المي بعناقك.
ايتها الديدان اطلقي العنان للمشاعر و الافكار،
واذيبي في الرماد قلبي .
انك لغنية ايتها الفتاة
انك تمنحينني ،كمهر، الارض الرحبة الخضراء.
انني اعاني في الاعلى ها هنا ،
ولكنني سأكون سعيدا في الاسفل عندك .
سيتبعنا اصدقاء العروس المفضلون
الى تلك اللذة الساحرة ، بملابسهم السوداء
سترددد الاجراس النحاسية اغنية
عرسنا.
وستلفنا الستائر الخضراء.

وعندما تسود العواصف بحر العالم
وعندما تسود المخاوف على الارض الدامية ،
وعندما تثور النزاعات الكبرى،

سننام كلانا
وقد غمرنا
سلام ذهبي .

آنجيليكا

بيرنارد ايليس مالمسترم[1]

قولي لي ايتها الرياح العطرة
التي ترقص بسعادة فوق الحقول،
هل رأيت زنبقتي، آه، قولي لي ،
هل رأيت زهرتي ؟

قل لي ايها الجدول المتدفق،
يامن تنساب مياهك الفضية
عبر الغابة الصغيرة،
هل رأيت معشوقتي، آه ، قل لي،
هل رأيت عروستي؟
وانت ايتها الازهار الغارقة في دموع
الندى،
لم يتبق لديك سوى البكاء و الموت

[1] Bernhard Elis Malmström
1816-1865

بعد السعادة التي شعرت بها
عندما قبّلتِ قدمي ملاكي الحبيب.

وانت ايتها السماء الممتلئة
بالغبار الذهبي
هل كنت من حملها برقة
الى حافة الكون؟

آه ايها المغني، اشد كما يحلو لك
فلا احد يعي ما تصدح به،
آه، ايها الصدر اللاهث ، تنهد
فلا احد سيسمعك.
آه، فلا احد يمكنه ان يفهم هذا الحزن،
الذي يخبيء جذره القوي في ليل الارواح
لينمو متغذيا على الدم،
اما في الاسفل ها هنا فلا توجد روح لاتغلف حزنها
بعجلة السعادة التي تدور
حول
محمور الالم.

مريض هو قلب البشرية
ولهذا فهو يقبع تحت التراب طويلا،
يملأه الشوق لأرض الفردوس،
يحن اليها ولكنه يُشفى بالرغم من ذلك.

لن استبدل هذه الدموع بأية متعة
دنيوية زائلة،
في ليل الذكريات الهاديء
ابكي،
ابكي احيانا بهدوء وانا ارنو ببصري
الى ذلك الفضاء الازرق حيث
اودع آمالي،
هناك الى حيث ارتحلت آنجيليكا.
آه ، كم مرة يتوجب على قلبي الضعيف ان يتحطم!
ان ثقل الذكريات البهيج يضغطني
الى الارض
فلقد امتلكت ربيعا لأجل
حبي
وزهرة لأجل قلبي.
لقد دمرت العاصفة ربيعي
واخذ الموت زهرتي.

2

اريحي جناحك ايتها الروح –
تحت سحابة الدموع،
واخرجي اعمق احزانك
واسكبيها في صوت بكائك.

نوحي كما الطائر في الغابة
ساعة يُسلب عشه ويغدو قفرا،
وتنهدي كما الريح
بين اشجار الاسل ساعة
يقترب الخريف.

لتؤمني بهذا الامل
الذي يشبه مهدا تهزه
الريح بين السحب،
لا تأمني هذا الهدوء
فالريح تخدعك به.
ولكن ساعة يسير الدمار

مرتديا حلة الخريف
وهو يمر عبر الحقول،
وساعة تبدأ الرياح بالعويل
في السماء،
وتبدأالامواج بمهاجمة
الشاطيء،
هذا ما يتوجب عليك
الايمان به ايتها الروح،
فاللغة التي يتحدثون بها
هي الحقيقة:
فالموت، بلغته التي لايمكن الامساك بها،
هو بذرة قصيدة الحياة
الم تكن آمالي و احلامي ملكا لي عندما كنت
أؤمن ببريق الحياة
الزائف.
لقد توّج السكون ليلي،
ومليئا بالانتصارت كان نهاري،
اضاء الصبح بالامل،
والليل ببهجة الذكريات.
اتسمعين يا معشوقتي

هذه الاغنية الترابية
التي تحلق كطائر،
اتسمعين هذا الصوت
الذي يهتز بعيدا،
هناك حيث وادي
المصاعب الصغير؟
اتسمعين ساعة يكون الليل
دافئا،
وتتهادى الريح نعسة
بين السحب الشفافة
وهي تتنهد عبر وادي الاحزان؟

اتسمعين الحسرة التي تخرج
من صدري... نغمة قيثاري؟
اتبتسمين في نعيمك السماوي؟
اتشعرين بي من جديد؟
سيتحطم من السعادة قلبي
ان كنت كذلك،
وعلى انغام اغنية الانتصار
ستحلق روحي اليك.

في حديقة الازهار

فيكتور ريدبيري [1]

وكانها في حديقة للأزهار
تحلم ماريا وهي في طريقها من الناصرة الى جبل طور ،
تحلم كيف ستصبح اما وتعتني بطفلها ،
طفل باسم من سلالة داوود.

زرقاء هي السماء فوق احلام العذراء

---

[1] Viktor Rydberg
1828-1895
كاتب ومختص بالتاريخ الثقافي ولد في منطقة Jöngköping حيث كـان والده مسؤولا للخدمات في احد القصور .توفيت والدته وهو في سن مبكرة فقضى حياته في دار للايتام الذي كانت الظروف فيه صعبة احيانا. التحق بالمدرسة الثانوية ثم بقي لفترة قصيرة في Lund ثم اصبح صحفيا مابين الاعوام 1855-1876. اصبح عضوا في الاكاديمية السويدية عام 1877 ثم استاذا في مدرسة العاصمة العليا عام 1884. كان اديبا معروفا تنـاول في كتاباته الفلسفة و الدين اضافة الى كتابة الشعر و الرواية.

وتصدح جوقة طيور على شجرة زيزفون،
بينما تندفع غيوم الخريف كقطيع رمادي
وتئن الرياح خارج تلك الاحلام .
غضة هي الازهار في الداخل
وميتة هي في الخارج على سهول جيسريلس.
في الخارج يمضي الوقت ثقيلا
اما في احلامها فهو يمضي بهدوء وعذوبة.
العبودية في الخارج و القسوة و العنف،
عالم ميت ، نحتته الذنوب،
انها تحلم بحياة ابدية،
بالعدل و السلام على هذه الارض .
تفيق ماريا في حديقة الازهار
- انها ترعد فوق بحيرة جينيساريت-
انها تخيط قماطا بحاشية حمراء دامية
لشهيد الإنسانية من سلالة داوود.

البجع الاسود

كارل سنولسكي[1]

تنزلق البجعات السوداء
فوق الماء كموكب جنائزي
باحثة عن ماتبقى من اشعة الشمس
في امواج ذلك الغسق الليلي.

ريشها الفاخر معتم كالفحم
ومناقيرها المتوردة
هي علامة ذلك اللهب المتوقد.

اما البجع الابيض فهو يسبح
بتقاطع بين الاعشاب
طلبا للمداعبة و الخبز .
بينما تخرج البجعات السود
في العمق هناك ،
تلك التي ماهي سوى ابنة
الليل و الجمرات.

---

[1] Carl Snoilsky
1841-1903

الخزف

كارل سنولسكي[1]

كان هنالك ملك يحب
جمع الخزف في سكسونيا ،
لكن حماسه اصبح مرضا
الى درجة انه قايض حرسه بوعاء صيني واحد.

لقد احسن ملك بروسيا استعمال
اولئك الرجال الخمسمائة على اكمل وجه،
اولئك الذين كانوا مرنين في التدريب
وكجدار يقفون في الحرب.
كل ذلك كان لقاء صحن حساء ازرق.

---

[1] Carl Snoilsky
1841-1903
شاعر من مواليد العاصمة موظف رسمي كبير عضو الاكاديمية السويدية منذ العام 1876 ورئيس المكتبة الملكية منذ العام 1890.

خمسمائة رجل بكامل قيافتهم،
ان هذا العمل الجنوني هو فوق كل
ما عرف من جنون منذ بداية
العالم .. نعم.. هذا ما تعتقدونه.

ومضت مائة عام بعد التبادل
وتوقف خمسمائة قلب ،
ولكن ذلك الاناء مايزال موجودا
الى الآن.

الغروب في البحر

اوغست ستريندبيري[1]

لا افكر بشيء
وانا اضطجع عند
مقدمة السفينة
والسيجارة بيدي .

البحر اخضر
اخضر قاتم جدا
كلون شراب الغياب(آبسنت)
انه اكثر مرارة من الكلور
واكثر ملوحة من الصوديوم،

---

[1] August Strindberg
1849-1912
كاتب سويدي ولد في استوكهولم حيث ترعرع بين عدد كبير من الاخوة و الاخوات. تخرج من الثانوية عام 1867 ثم واصل دراسته في جامعة Uppsala دون ان يؤدي اي امتحان. حاول اعالة نفسه من خلال عمله كصحفي وكمراسل وممثل ومعلم للابتدائية ثم عمل كموظف في المكتبة الملكية للفترة مابين 82-1874. تزوج ثلاث مرات. بدأ حياته ككاتب مسرحي اضافة الى كونه رساما ماهرا. ومن سخرية القدر انه وبعد وفاته تم بيع لوحاته بمبالغ مرتفعة جدا وهو الذي كان يعاني من ضائقة مالية طوال سني حياته.

انه عفيف كالنسيان،
فالبحر وشراب الغياب
هما فقط من يمنحان نعمة
النسيان، نسيان
الخطايا الكبيرة ، و الاحزان.
يابحر الشراب الاخضر ،
ايها النسيان الساكن،
اطبق على حواسي
ودعني اغفو بسلام،
كما غفوت يوما ما وانا اقرأ الجريدة.

تمتد السويد وكأنها
دخان ينبعث من سيجارة
الهافانا وتبدو الشمس
فوقها وكأنها جذوتها
نصف المطفاة،
بينما يشتعل الافق الاحمر
بما فيه

وكأنه السنة لهب بنغالية
تضيء على البؤس و الشقاء

التشيللو

ايرنست جوزيفسون[1]

اسمع من اعماق قلبي
نغمة شاكية تتردد بوضوح،
إن لها حزن وتر التشيللو،
ببطء تذوب النغمة وتذوي
ولكن الحزن قد تدبر امر مفتاح الاوتار
وصار في كل مرة يشدّه اكثر واكثر حتى توتر،
وفي كل مرة يحرك بها المفتاح
يصبح الصوت اكثر وضوحا.

ولكن تلك المسكة مؤلمة
على الرغم من روعة وجمال اللحن
الذي تعزفه.
ولكن يآلهي ، اذا ما انقطع الوتر
هلا اطلقت روحي الحرة
الى السماء .

---

[1] Ernst Josephson
1851-1906
شاعر ورسام ونحات من مواليد العاصمة، درس الفن في باريس، تناول في اشعاره وفنه مختلف الاوجه في الحياة كالعائلة و الطفولة و الاســاطير و الاغاني الشعبية.

اغنية حب

غوستاف فريدينغ[1]

لقد اشتريت بالمال حبي
فلم يكن هنالك من حب آخر
يمكنني الحصول عليه.

ايتها الاوتار غن بعذوبة
عن الحب
غن عنه برغم كل شيء

لم يتحقق الحلم يوما ما
الحلم الذي كان من الجميل
امتلاكه.
حلم الرجل المنفي من جنة عدن
تلك التي بقيت جنة
برغم كل شيء.

---

[1] Gustaf Fröding
1860-1911

ان تصمت وان تتكلم

غوستاف فريدينغ[1]

لم اردت ان تبدأ الوعظ
وتبدأ شكوى روحك
وتبدأ بؤس حزنك؟
فالاعين المزدرية تراقب
ذلك الذي كشف حزنه.

ارجع الالم بفخر الى اعماق صدرك
فهذا افضل من ان تعرضه عاريا
في الشوارع و الميادين .

---

[1] Gustaf Fröding
1860-1911
ولد في Alstas . درس عدة فصول دراسية في Uppsala. عمل كصحفي ما بين الاعوام 1885-1894. عانى لعدة فترات من اضطرابات عقلية اضافة الى الادمان على الكحول. اودع مشفى الامراض العقلية في Uppsala مابين الاعوام 1898-1905. امضى آخر ايام عمره في مناطق العاصمة السويدية.

العالم ليس بحاجة الى نغمة البؤس،
فتلك المسنونة فوق نصل او سهم
موجودة في صدرك ايضا.

بعد مرور الوقت سيتسلح الالم الموجود
في الاسفل هناك
من قمة رأسه الى اخمص قدميه،
وكبطل حر سينبثق من سجنه.

انك تنطق نصف الحقيقة.

سأحول المي الى سلاح،
لأن الحزن و الالم لن يصمتا
فالصمت هو جريمة بحق المغني.

اخط الى الامام بفخر وسط الزحام
وفي الساحات.
فبرغم كل ما املك من الحزن
سأكون مترجما لمن يصمت
ومن يتألم
دون ان يفعل شيئا سوى التوجع.

ثانية

اوسكار ليفيرتين[1]

برغم كل الضوضاء الوحشية
يمكن لهذا الالم ان يخبو،
وحتى يمكن لهذا الحزن ان يغفو،
ذلك الذي ملأ قلبي يوما ما .

لقد تلاشت آخر موجة رقيقة،
تلك التي تشبه تنهيدة ليلية
في رمال السنين
تلك التي انبعثت بعد الموجة الكبيرة

---

[1] Oscar Levertin
1862-1906
كاتب وناقد ومختص بالتاريخ الثقافي ، نشأ في العاصمة وكان والده بائعا للقطع الفنية. بعد الدراسة في Uppsala اصبح محاضرا ثم استاذا في مدرسة العاصمة العليا عام 1899 حيث عمل هناك لست سنوات. عمل كناقد منذ العام 1897 في جريدة Svenska dagbladet. توفي على اثر حادثة تسمم مؤسفة.

التي هدرت وتلاشت هي الاخرى ،
ولم تترك سوى الصدف على الشاطيء.

ولكن مياه البحر ستعود زرقاء
مضيئة كما الربيع في السابق .

سآمل ثانية وانثر بذوري
فانا اعرف بانها ستنبت في ليل
حزيران.

ايتها الحياة القاسية
ايتها الحياة الغنية ،
ان اغصان شجرتك تنحني
تحت ثقل ثمارها.

انا لااحصي ما اخذت وما اعطيت !
فكل ما اريده هو ان اباركك وامجدك.

عيناك شعلتان من اللهب

ايريك كارل فيلدت[1]

عيناك شعلتان من اللهب
وروحي من القطران،
ابتعدي عني ،
قبل ان اشتعل ككومة من الحطب.

انا كمان يحوي بين اخشابه كل اغاني
الكون،
يمكنك العزف عليه كما تشائين
ومتى ما تشائين .

---

[1] Erik Axel Karlfeldt
1864-1931

ولد في Folkkärna من اب فلاح. درس في Uppsala عمل في مكتبة اكاديمية Lantbruk مابين الاعوام 1903-1912. انتخب للاكاديمية السويدية عام 1904 وفي عام 1912 تم اختياره سكرتيرا دائما للاكاديمية .

بعد نشر مجموعته الشعرية عام 1895 اصبح واحدا من رواد الشعراء التسعينيين. تمكن من خلق عالمه الشعري الخاص به لما كان يتمتع به من موهبة.

ابتعدي عني
كلا.. اميلي علي ،
فانا اريد ان احترق ...
اريد ان ابرد .
تملأوني الشهوة و الاشتياق،
انني اعيش بين الخريف و الربيع.

كل الاوتار مشدودة الآن،
دعيها تعزف بجنون
الاغنية الاخيرة الراقية
طوال سنوات حبي.

اميلي علي ... ابتعدي عني ..
ودعينا نحترق
كأمسية خريفية.

راية حبنا المنسوجة
من الدم و الذهب
بسعادة ستخفق في العاصفة.
وستبقى تخفق حتى تهدأ
لأرى خطواتك وهي تختفي
ساعة الغروب.

انا لا اكتب الشعر لأحد

فيلهيلم ايكلوند[1]

انا لا اكتب سوى
للريح التي تجوب الارض ،
و للمطر الباكي،
ان اغنيتي تشبه عصفة
ريح تدمدم ثم تمضي
في عتمة الليل الخريفي
لتتسامر مع الارض
و الليل و المطر.

[1] Vilhelm Ekelund
1880-1949

لايمكن اشباع اشتياق الروح

فيلهيلم ايكلوند[1]

لايمكن لأي شيء ان يشبع
اشتياق الروح،
لا ممالك الارض
و لا ضوضاء المدينة
و لا تألق البحر ..
لا يمكن لكل ذلك من ان يخفف
قلقها الابدي.

آه ! من الذي يعزف هذه
الانغام؟!
هذه الموسيقى المؤلمة
على اوتار قلبي،
المشدودة على الدوام.

---

[1] Vilhelm Ekelund
1880-1949
ولد في منطقة Skåne كان يمثل بداية عصر جديد وكان اغلب شعره باللغة السكونية كتب النثر في سنوات عمره المتأخرة التي طغت عليها الحكمة العارية و الجدل العنيف.

اول مرة

بيرغر شوبيري[1]

كان نهارا صيفيا، ساعة
التقيت بك اول مرة،
و الشمس ساطعة،
وازهار المروج
تصطف منحنية
وتهب الرياح ببطء،
وهناك عند الشاطيء
تنساب موجة بكل ود

---

[1] Birger Sjöberg
1885-1929
مؤلف وشاعر وفنان وصحفي ولد في مدينة Vänersborg حيث كان والداه يديران محلا لبيع الملابس. رافقه سوء الحظ في مراحل متعددة من حياته حيث افلس اهله ولم يتمكن من اكمال دراسته وتنقل بين اعمال صغيرة ولفترات قصيرة حتى بدأ العمل كمساعد في محل للخردوات عام 1907. لم يتمكن من نشر سوى ثلاثة من كتبه خلال حياته ولكن الباحثين تمكنوا بعد ذلك من نشر اربع مختارات شعرية في الاعوام 56-55-40-1929.

لتداعب الاصداف
الغافية على الرمال.

لقد كان نهارا صيفيا
ذلك الذي التقيتك
و احتضنتك فيه.

ساعة بصرتك اول مرة،
التمعت سماء الصيف،
كريش البجع الناصع
واتى من الغابة،
من طرفها الاخضر،
صوت بهيج لسرب من الطيور.
عندها انسابت اغنية من السماء،
عذبة لا تشبه اي شيء،
كانت للقبرة الصغيرة الرمادية ،
والتي تصعب ملاحظتها.

ساعة ابصرتك لأول مرة،
التمعت سماء الصيف
ببهاء وعذوبة
كما لم تفعل من قبل ابدا.
ولهذا وساعة اراك،
وإن كان اليوم شتويا،
حيث تقبع اكوام الثلج
ملتمعة وباردة،
فانني اسمع وبوضوح
رياح الصيف
وغناء القبرات وصوت امواج
الشاطيء.

انني انتظر

دان اندرسون[1]

ها انا انتظر قرب النار بينما الساعات
تمضي،
و النجوم تسير و الليل يرتحل.
انني انتظر امرأة تسير على طريق السفر الواسع
انها الحبيبة ذات العيون الزرق.

لقد فكرت بالزهرة التي يغطيها الثلج
وحلمت بالضحكة المرتجفة بسخرية.

ظننت بانني رأيت معشوقتي قادمة
عبر الغابة قاطعة القفار التي
يغطيها الليل الثلجي الثقيل.

---

[1] Dan Andersson
1888-1920

بسعادة اردت ان احمل من حلمت بها
بين يدي عبر الاحراش حيث
يقع كوخي الصغير،
وان ارفع صوتي مهللا
مرحبا بك يامن انتظرتك
وحيدا كل تلك السنوات.

ها انا انتظر بجانب الفحم
بينما اشهد عذاب الساعات
وغناء الغابة
ومرور السحب
انني انتظر امرأة تتجول في طريق السفر الممتد هذا،
انها معشوقتي ذات العيون
الزرق.

اغنية

دان اندرسون[1]

ولد حبي في ربيع مفعم بالرغبة
جوار شواطيء يتراقص عندها الماء اللعوب
وشربت العسل البري ايام الشباب
في المروج المبتلة بندى الليل.

لقد ولد حبي على ضفاف نهر بايسو
حيث تتقافز الاسماك.
كانت هناك اغنية تردد نفسها
وكانها نشوة برية لقصة خرافية.

---

[1] Dan Andersson
1888-1920
شاعر وروائي من منطقة Dalarna. بعد ان عمل كفحام وكعامل في الغابات التحق بكورس دراسي في مدرسة Brunnsvik الثانوية. اصدر اول كتاب له عام 1914. كانت حياة العمل التي عاشها قاسية جدا. اصبح شاعرا شعبيا محبوبا ومن خلال تلحين قصائده ايضا. كشفت رواياته عن القلق الكامن في اعماقه. مات مسموما بغاز السيانوجين السام في احد فنادق العاصمة.

ان هذا ليغلي في عروقي في كل ربيع هائج
فتحيا تلك الاغنية من جديد
لتغوي وتنتصر
تلك التي تمضي تسكر العالم
وتحرث الارض و السماء

غير انني لن اعشق هكذا ثانية ابدا
كما في سنوات الازهار،
قرب ذلك النهر،
فقد شاخ حبي واصبح رمادي اللون
وما عاد قادرا على ان يجد العسل البري.

الايام الخريفية

اديث سوديرغران[1]

بشفافية تزهو الايام الخريفية
وتبدأ بالرسم على ارض الغابة الذهبية..
تبتسم الايام الخريفية للعالم كله
فإنه لمن الممتع النوم دون امنيات،
وقد شبع المرء من الازهار
وتعب من اللون الاخضر،
واكاليل النبيذ الحمر عند الحقل الكبير...
لم يعد لليوم الخريفي اي اشتياق،
اصابعه باردة دونما رحمة
انه لا يرى في احلامه سوى
ندف الثلج البيضاء المتساقطة
في كل مكان.

---

[1] Edith Södergran
1892-1923

الالم

اديث سوديرغران[1]

ليس للسعادة اية اغان او افكار،
ليس لديها اي شيء.
ادفعها حتى تتحطم فهي مؤلمة.
انها تأتي مع همهمة الصباح عبر
الادغال الغافية، انها تنساب
وكأنها غيمة عابرة عبر السماء
الداكنة الزرقة.
انها حقل يغفو في وضح النهار
انها اتساع البحر الذي لا نهاية له
تحت حمّام الاشعة اللامعة
لا سلطة لها ، انها تنام وتتنفس
دون ان تعلم بأي شيء..
ولكن اتعرف الالم؟ انه قوي بقبضة كبيرة

---

[1] Edith Södergran
1892-1923

يخبئها وراء ظهره
اتعرف الالم؟ انه ابتسامة ملؤها
الامل في عينين دامعتين.
انه يعطينا كل ما نحن بحاجة اليه –
انه يعطينا مفاتيح مملكة الموت،
انه يرمي بنا عبر البوابة غير اننا
نتردد بالرغم من ذلك.
انه يعمّد الاطفال ويسهر مع الام
ويصوغ كل خواتم الزفاف
الذهبية.
انه يسيطر على الجميع ويعيد ترتيب الافكار
انه يثبّت الحلي على اعناق النساء التواقة،
انه يقف عند الباب ساعة يخرج
الرجل من عند معشوقته...
مالذي يمكن للألم ان يمنحه لأحبته

اكثر من ذلك؟
لا اعرف.
انه يقدم لآليء و ازهارا ،
انه يعطي اغاني واحلاما،
قد يعطينا الف قبلة
فارغة لامعنى لها.
ولكنه مع ذلك يعطي
القبلة الحقيقية الوحيدة،
انه يعطينا ارواحنا العجيبة
ومودتنا الغريبة،
انه يمنحنا اكبر جوائز الحياة
الحب و الوحدة
ووجه الموت.

الانتصار

اديث سوديرغران[1]

مالذي يخيفني؟
انني جزء من اللانهاية .
انني جزء من كل القوى الكبرى،
انني عالم وحيد بين العوالم،
انني اشبه النجمة العملاقة
التي تبقى تنير الى النهاية.
انه لمن الانتصار ان احيا وان اتنفس
وان اكون
انه لمن الانتصار الشعور بالوقت المتجمد
ينساب عبر الشرايين
وسماع نهر الليل الصامت
و الوقوف فوق الجبل تحت الشمس.

---

[1] Edith Södergran
1892-1923

انني اسير على الشمس
انني اقف على الشمس
انني لااعرف شيئا سوى الشمس.
ها انت ايها الزمن ـــــ ايها المتحول ـــــ
و المسحور ،
قد اتيت حاملا آلاف الخدع الجديدة
لتعرض علي وجودا ما وكأني
بذرة صغيرة او افعى تتلوى او صخرة
في قاع البحر
ابتعد عني ايها القاتل!
فالشمس تعبيء صدري بالعسل حتى
يمتليء،
وهي تقول:
ستنطفيء كل النجوم يوما ما
ولكنها تبقى تلتمع دونما وجل.

لاشيء

اديث سوديرغران[1]

اهدأ يا بني ، فلا يوجد اي شيء هنا
وهذا هو حال كل ما تراه.

يوجد في البلاد البعيدة سماء اكثر
زرقة
وسياج من الازهار او النخيل
و الريح الهادئة –
وهذا هو كل شيء.
لايوجد شيء سوى الثلج على اغصان
شجرة الميلاد.

---

[1] Edith Södergran
1892-1923
شاعرة فلندية سويدية ولدت في مدينة سانت بطرس بيرغ. ذهبت مـا بـين الاعوام 1902–1908 الى مدرسة المانية دينية، حيث كان يوجد طـلاب من مختلف البلدان و الديانات. توفي ابوها عام 1907 بسبب مرض السل الذي اصابها ايضا . عادت الى الوطن عام 1914 وعاشت بعزلـة مـع والدتها حتى وفاتها.

لا يوجد ما يمكن ان تقبلّه بشفاه
دافئة
وكل تلك الشفاه ستبرد
مع الزمن.

ولكنك تقول بان لك قلبا قويا يا ولدي،
وان تعيش بلا جدوى هو شيء
امرّ من الموت.
مالذي تريده من الموت؟
انتشعر بالاشمئزاز الذي تنشره ثيابه،
و الاقرف من ذلك سطوته التي
تمكنه من انتزاع الحياة.

ينبغي ان نحب ساعات المرض الطويلة
في الحياة وضيق سنوات
الحنين
مثل حبنا لتلك اللحظات القصيرة التي
تُزهر بها الصحارى.

نيلز فرلين[1]

يأتي الحب ويذهب
دون ان يتمكن احد من ان
يفسر ذلك،
ولكنني سأتبعك في الشتاء و الربيع
وفي كل ايام حياتي .
ان قلبي هو قلبك
وقلبك قلبي
الذي لن اتركه ثانية .
ان سعادتي هي سعادتك
وسعادتك هي سعادتي
والبكاء لي ساعة تبكين.
ان الحب لمدهش بقوته،
فلا شيء في الكون قادر على ان

---

[1] Nils Ferlin
1898-1961

يُخضعه
كما الازهار التي تنبت في اقسى الاماكن
والشمس التي تشرق فوق
الحقول المعتمة.
ان قلبي هو قلبك
وقلبك قلبي
الذي لن اتركه ثانية .
وان سعادتي هي سعادتك
وسعادتك سعادتي
والبكاء لي حين تبكين.

المستأجر

نيلز فرلين[1]

كانت صاحبة الغرفة المفروشة
التي استأجرتها متدينة جدا
لقد ملأت الغرفة بصور
واقوال مأثورة،
صور قبيحة مبتذلة
واقوال مأثورة بائسة.

اجلس بظهر منحن
وبذراعين متدليتين
بينما الظلام يتسلل الى غرفتي
كلحنٍ لرقصة الفالس،
انني اتثاءب... عذرا لذلك
فأن لي قلبا مريضا،

[1] Nils Ferlin

احاول حل لغز كلمات متقاطعة
لم اتمكن من اي منها الى الآن.

يتحدثون عني في البيت
ويقولون بانني لا اسمع و لا ارى
ولكنني اسمع الريح
واسمع حفيف اشجار الصنوبر
في الخارج.
ويمكنني ان ارى ذلك الطائر الذي يحلق
بعيدا عن تلك الاسيجة المتشابكة.
انني اجلس واحدق ، و احدق
دون ان يحدث اي شيء.

انني مستأجر يشعر بالبرد على الدوام
انني كزهرة قُطعت ونُشّفت بشكل بائس
بين طيات الكتب.

جوار بوابة الشعر

نيلز فيرلين[1]

جوار بوابة الشعر
تجلس البشرية ،
انها تتكلم عن كل عظيم فعلته
وعن كل عظيم ستفعله .
مندهشة تصغي لمن يضحك آنذاك
ولمن يريد ان يزدري او يزعج .
ساطعة هي الشمس وصافية هي السماء.

تجلس البشرية كعادتها.. جوار
بوابة الشعر ..على الدوام .
انها تجلس وترنوا الى السماء

---

[1] Nils Ferlin
1898-1961
ولد في مدينة Karlstad، توفي ابوه مبكرا و الذي كان محررا في احدى الصحف. اراد ان يغير مهنته بعد ان عمل في مجال التعليم فأصبح بحارا ومن ثم ممثلا في المسرح.عاش حياة بوهيمية منذ العام 1920 في العاصمة ثم اصبح بعد ذلك شاعرا معروفا.

بعيون مشدودة .
انها تذكر ساعة كتب دافنشي
في فلورنسا
رسالة عن تحليق طيور السنونو .
ولقد كانت شاهدة ساعة ابتسم بينفينوتو
تشيليني ،
او ساعة انطلق فاسكو دي غاما
الى الهند.
(انها تذكر ذلك اليوم من شهر آيار
وكأنه الامس ،
ساعة طوى الانسان شراعه عند
ميناء كلكتا.)
يالكثرة ما تذكره البشرية ،
فالصور تتوالى في حدقتيها
وتواجه في بعض الاحيان صعوبة
في امساك تلك الاجزاء كما كانت
او تكون.
انها تعرف الآلهة القديمة ،
وتعرف المعبد و الاهرام
وتعرف العديد ممن سار في جنح الليل
صارخا ونائحا.

جوار بوابة الشعر
تجلس البشرية ،
لقد اتت في احدى المرات
من منطقة مجهولة .
لقد سارت خلال السياط
و الوباء و النار و الصحراء.
طاردها الشر و الدم الى حيث السعادة
و الى حيث القفار الرمادية .
غير انها حملت معها
الحلم و الفكرة ايضا ،
كاغنية طائر فوق قمم الجبال
و البوادي ،
كأغنيةٍ عنيدةٍ مرتجفةٍ
تتحدث عن ضوء حول قبو متجمد
وبيت ميت.
صارت رحلة البشرية غريبة وقاحلة
في هذا المكان الذي ندعوه دنيا الرب
الجميلة .
وتمكنّا على الرغم من ذلك
ان نروي وان نؤمن

بأن كل ما يشبه الرب
وكل ما هو كبير
وكل ما اشعله اللهب
هو من صنع البشرية .
لقد احصت السنوات

وطرق النجوم،
تلك الصامتة هناك
السابحة في ذلك الفضاء الذي
لا نهاية له .

تجلس البشرية جوار آلة موسيقية
او صندوق ما
وهي ذاتها لاتكاد تعدو
ان تكون طرفة عين .
انها مجرد هبة هواء في عاصفة،
او صرخة طفل ساعة ولادته
او خد ملأته التجاعيد.

آنا غريتا وايد[1]

انت بحاجة الى الحب
لابد ان تحصل عليه
بأي ثمن
ستموت ان لم تفعل ...

تجول العالم كشحّاذ
مادّا ذراعيك الى الامام
قد تحصل على لاشيء
عندها تموت روحك
وقد تحصل على شيء قليل

---

[1] Anna Greta Wide
1920-1965
ولدت في مدينة Göteborg وعملت كمعلمة . كانت الموسيقى عاملا مهمـا في شعرها يطغى عليه طابع خيالي غامض في بعض الاحيان.

فتواصل السير قدما
بجد وبعزم
على المنوال نفسه،
وقد تحصل على الكثير
فيذوب الثلج عندها
وتبدو ارضك الغنية للعيان
في ضباب الربيع الرقيق،
وتزهر براعم فردوسك،
تلك الغامضة التي تكاد لاتُرى.
ياولدي، انني كبيرفي السن
وقد اكون حكيما،
وحكمتي مفيدة كالطعام و الشراب،
عليك ان تحب بأي ثمن
فستموت ان لم تفعل .

الذكريات تراقبني

توماس ترانسترومر[1]

استيقظت في صباح حزيراني
وان كان الوقت مبكرا
ولكن لم اتمكن من النوم اكثر من ذلك
ايضا.

كان لابد ان اخرج الى الغابة
المزدحمة بالذكريات التي
تتبعني بنظراتها .

---

[1] Tomas Tranströmer
1931

لايمكن رؤيتها
انها منصهرة مع خلفية المشهد
وكأنها حرباء تتلوى.

انها قريبة الى درجة انني
اسمع انفاسها
وان كانت اغاني الطيور
تصيبني بالخدر.

المحطة

توماس ترانسترومر [1]

ها قد قدم احد القطارات
وهنا تقف العربة تلو الاخرى ،
ولكن ايا من الابواب لم يفتح،
ولم يترجل او يصعد احد.

*

المحتجزون في الداخل يروحون
جيئة وذهابا.
يحدقون بالخارج من خلال نوفذهم الثابتة.
وفي الخارج يسير رجل بجانب القطار
وهو يحمل مطرقة كبيرة.
يضرب العجلات ، فتأن بضعف

[1] Tomas Tranströmer
1931

عدا هنا

فهنا يزداد الرنين بشكل غير مفهوم

وكأنه ضربة رعد

ناقوس لأحدى الكنائس

*

فيرفع القطار وكل الاحجار

المبتلة من حوله.

كل شيء يغني.

انكم ستذكرون هذا جيدا

واصلوا سفركم.

نغمة C

توماس ترانسترومر [1]

عندما نزل الى الشارع بعد
لقاء الحب
كان الثلج يدور في الهواء.
لقد اتى الشتاء
بينما كانا ممددين جوار بعضهما.
شع الليل بلون ابيض.
سار بسرعة من السعادة
حتى انتهت المدينة.

---

[1] Tomas Tranströmer
1931
شاعر سويدي ولد وترعرع في منطقة Söder في استوكهولم. نشأ تحت رعاية والدته المعلمة اما ابوه الذي كان يعمل محررا فقد اختفى من حياتهم عندما كان توماس صغيراً، ولكن كان بينهما اتصال لفترات محدودة عبر السنوات. درس علم النفس وتعين في معهد علم النفس في جامعة استوكهولم ما بين الاعوام 60-1956 . عاد هو وزوجته مونيكا الى مسقط رأسه في اواخر الخمسينات. يعتبر من اشهر شعراء اوروبا بعد الحرب تم ترجمة اعماله الى اكثر من خمسين لغة كما وتم ترشيحه لنيل جائزة نوبل وحصل على ثلاثة عشر جائزة ادبية.

كل ابتسامات المارة
بقيت وراء ياقات
ملابسهم المرفوعة.
فاعتقد انها الحرية
وان كل علامات الاستفهام
صارت تغني لكيان الرب.

افلتت نغمة موسيقية
وراحت تدور مع الثلج
بخطوات واسعة
كان كل شيء على نغمة C
ابرة بوصلة مرتجفة
تشير الى نغمة C
ساعة فوق الالآم و الاوجاع.
لقد كان هذا سهلا
لقد كان الجميع يبتسمون وراء
ياقاتهم المرفوعة.

ثعبان البئر

لارش غوستافسون[1]

يروى في منطقة Skåne القديمة:
انه في الآبار العميقة السوداء
وضع احدهم ثعبانا صغيرا من البحر.
وبقي الثعبان هناك طوال حياته
مسجونا في عتمة تلك الآبار.
انهم يحافظون على المياه نظيفة ورقراقة.
واذا ما خرج الثعبان مرة ما ابيضا وكبيرا
محبوسا داخل الدلو،
يتلوى الى الداخل و الخارج

*

---

[1] Lars Gustafsson
1936
اديب سويدي ولد في Västerås كان والده رجل اعمال. تعين استاذا في جامعة Uppsala عام 1961 وعمل كمحرر في مجلة BLM ما بين 72-1962 وعمل كناقد ادبي في جريدة Expressen ومنذ عام 1981 في جريدة Svenska dagbladet. عاش منذ العام 1982 في مدينة اوستن بولاية تكساس حيث عمل في الجامعة هناك كاستاذ للفلسفة و اللغات الجرمانية. واظب على النشر في الصحف السويدية ولم تنقطع علاقته بارض الوطن. عاد ليعيش في منطقة Söder في استوكهولم. حصل على احد عشر جائزة ادبية.

بجهل،
يسارع الجميع الى انزال الدلو مرة اخرى

غالبا ما افكر باننني
لست في مكان ثعبان البئر
بل انا الثعبان و البئر في الوقت نفسه.
محبوسا داخل ذاتي
ولكن هذه الذات هي شيء آخر.
انا موجود هناك.
انني اغسل تلك الذات
بوجودي في العتمة
ببطني الابيض وجسدي
الملتف بين الاوحال.

كلايس اندرسون[1]

انها تسير و الريح تداعب شعرها
انني اعشق مشيتها
انني اعشق مشيتها
و الريح تداعب شعرها
انني اعشق مداعبة الريح
لشعرها
واعشقها ساعة تسير
انني اعشق مشيتها
و الريح تداعب شعرها
انني اعشق مداعبة
الريح لشعرها

[1] Claes Andersson
1937

انني اعشقها
واعشق الريح
ساعة تسير و الريح
تداعب شعرها
وكيف تعشق الريح شعرها
انني اعشقها ساعة
تسير و الريح تداعب
شعرها.

مدينة اسمها هلسنكي

كلايس اندرسون[1]

اتجول في مدينة هلسنكي
بين اناسها وتماثيلهم
بين كلابهم ووحدتهم
انني ابحث عن ذاتي فيهم
انني اشعر بوحدتهم
تلك التي تنمو حتى
تصبح صرخة
يكسرها صراخ كوابح
السيارات.

انني ارى كيف تنمو
وحدتهم
وكيف ان الزحام
ينمو بشكل اكبر.

---

[1] Claes Andersson
1937

تتأمل المنازل القديمة بعضها
من وراء الستائر
التي قاومت الزمن.
تختفي المنازل القديمة
وحسب
بينما تعلو الجديدة وترتفع
الى السماء الملطخة
بالسخام
وكلما علا كل شيء
كان الزحام اكبر فاكبر.
اقابل في المدينة اناسا
لاهوية لهم
اطوف وعيناي
تحدقان في اللاشيء
التقي باحدهم احيانا
حيث يتقدم نحوي سائلا
من هي من تكون
و الى اين هي ذاهبة.
ابتسم بلطف

بينما ادلها الى
عيادة مستشفى مكتظ
بالمرضى
حيث يعطيها احدهم
رقما للوحدة
وبطاقة
كتب عليها من تكون
و الى اين ستذهب
وان لاقيمة لها
خارج المدينة الكبيرة
تلك التي لاتعرف
بوجودها
و لاتعير بالا لوحدتها
انها تقدم لها صيدلية
او فجوة في مكان ما
في ممر طويل
لتتام فيها
او تمنحها وبكل ود
قبرا عند اطرافها.
اذكر امرأة حاولت
وكسبّاح الخروج من

المدينة.
وامرأة اخرى
اصيبت بدوار غريب
قبل ان تخرج
لتغرق في الشارع.
واذكر واحدة اخرى
استقلت القطار عائدة
الى المنزل
غير انها لم تجد نفسها
هناك.

كنت اقابلهم اثناء
نزهات الليل
وهم يرتجفون
ويتنقلون من واجهة عرض
لأخرى
كفراش الليل الذي
تجمعه الدوريات
بشباكها الكبيرة.

كنت التقيهم في المشفى
وهم يطوفون باحثين
عن اسمائهم وعن التاريخ.
اذكر خدودهم التي
تشبه الاودية
ولكن دونما دموع.

اسم المدينة هو هلسنكي
حيث يوجد اناس اكثر وحدة من
التماثيل
واناس دونما هوية.
وحيث ترقب المنازل
القديمة بعضها.
وحيث تنمو المنازل الجديدة
مرتفعة الى السماء
المليئة بالدخان
حيث الناس اكثر وحدة
من الكلاب.

اما ليلا
وساعة تغفو حركة السيارات
تحت اغطية المحركات
ويحتل الحمام المدينة
حينئذ اراهم
واحدا واحدا
وهم ينظرون باتجاه البحر
اما في المنتزهات فهم ينظرون
باتجاه السماء المليئة بالدخان.

رخصة

كلايس اندرسون[1]

1

يشع وجهك بحيوية
ساعة تضحكين.
وجميلة هي روحك
ساعة تتحدثين.
وخجولة انت ساعة
تحبين.

---

[1] Claes Andersson
1937
ولد في مدينة Helsingfors عمل كطبيب نفسي لأمراض الشباب مابين الاعوام 1965--1972. كان يعتبر ان كل انسان وكل بيئة هي كيان منفرد قائم بذاته. يتخلل شعره نوع من الحب الجديد كما وتسود العناصر الموسيقية قصائده. واضافة الى الانتاج الشعري فهو مترجم ايضا قام بترجمة الشعر الفنلندي الى السويدية.

2

انك تنامين بعد عناء
يوم عمل طويل.
بينما التعب ونشرة
الاخبار تبقيانني
مستيقظا.
اما اطفالنا فهم يبتسمون
في نومهم بعد يوم
مليء باللعب.

3

تقولين ان شيئا ما قد تحطم
بين البشر.
وان المياه قد تسممت
تحت الارض.
وتقولين انه لابد من وجود
شيء آخر يدل
على الخوف و الكراهية
بدل الخوف و الكراهية.

4

إنهم لم يحطمونا
وانت لست وحديا
فساعة يوجد شخصان
وحيدان معا
لايمكن لأحدهما ان
يكون وحيدا

5

مالكراهية سوى بؤس
وما الحزن سوى فراغ
اذا ما كان دون هدف
ومالحب سوى
يأس دون نور الصباح.
ولكن اي قول هذا؟

6

يوجد خلف كلماتنا
مستودع مليء بجثث
الحقائق.
اما العنيدة منها فعادة
ما تخرج بشكل منمق.
كل ما وقع ولم نتمكن من التعبير عنه
بالكلمات،
تعود القصيدة لروايته.

7

لايمكن رؤية ما يوجد
بجوار المرء.
فلايمكن ابدا ان
تلمح مايوجد
وراء حدقة عينيك.

8

ابعد احدهم الطيور.
وهاهي آخر حبة ثلج
تصرخ.
ويدي بيدك

9

بداية ان نحيا
هي بداية ان نموت.
فالموت يعيش في كل ما ينمو.
وانه لشرط ان نحيا
مع هذا.

10

نحلم بالكابوس نفسه
وتوقظنا الصرخة ذاتها
غير ان الصرخة تستمر
ساعة يبتعد الكابوس.

11

اشعر بالدفء ساعة
تتكلمين
واظل استمع الى ذلك
الدفء الذي يغلف
كلماتك.

12

انه لمن السهل ان
تصيب احدهم بالجنون
بأخذ كل شيء منه
ولكن الغريب
في الامر هو كيف يخلص
نفسه من ذلك.

13

لو لم يكن يرى ذلك بعينيه
لظن المرء بأن فمه يضحك
ساعة ينفض عنه بقايا
اللحم قبل كل برنامج تلفزيوني.

14

اننا نخاف من بعضنا
ونصرخ ساعة نشاهد
انفسنا
فلا احد يعرف مالذي سنقوم
به اذا ما كانت
الفرصة مناسبة.

15

اذا ما كرهت، اخبرهم بذلك
واذا ما احببت، اظهر لهم ذلك
وان كنت لا تبالي
فاحتفظ بذلك لنفسك.

16

ان طوقا من الحزن يلف العالم
وطوقا يلف قلبينا.
تتحول الطيور بين ايدينا
الى كومة احجار
فلا يمكنك قهر الظلم بزهرة.

17

انا مصنوع من احاسيسي
وانت مصنوعة من احاسيسك
اننا صنيعة احاسيسنا.
انهم يظنون بانهم على
مايرام.
وان كل شيء يسير
حسب ما خُطط له.

18

كن حذرا في كلماتك
ساعة تصف للعمياء
كم ان وجهها جميل وهي
تصغي.

19

كن حذرا في كلماتك
ساعة تصف للطرشاء
كيف عم الهدوء ساعة
انتهت من بكائها.

20

كانت تلك هي السنة التي
هاجم بها الشتاء
الربيع.
يبدو جهاز المذياع وكأنه
رشاش اوتوماتيكي
في الصباحات الباردة.

في الغرفة يوجد طفل باك
وبالغون كأنهم تماثيل صبّت
من الكراهية.

لا تسألي من اين اتى الشتاء
لا تسألي عن البكاء و الكراهية
لاتضيعي الوقت.

الفهرس

الشعر في السويد (قراءة الحياة بوعي المخيلة)	3
• بين الاغصان الخضراء	13
• لارغبة لي	16
• هذا العالم القاسي المتعب	18
• اغنية آيار	20
• اعشقني	22
• ----	24
• لم اتيت الى المرج	26
• اشرطة الحقيقة	28
• الى العفن	30
• آنجيليكا	32
• في حديقة الازهار	38
• البجع الاسود	40
• الخزف	41
• الغروب في البحر	43
• التشيللو	44
• اغنية حب	45
• ان تصمت وان تتكلم	47
• ثانية	49

- عيناك شعلتان من اللهب 51
- انا لا اكتب الشعر لأحد 54
- لايمكن اشباع اشتياق الروح 55
- اول مرة 56
- انني انتظر 59
- اغنية 61
- الايام الخريفية 63
- الالم 64
- الانتصار 67
- لاشيء 69
- ---- 71
- المستأجر 73
- جوار بوابة الشعر 75
- --- 79
- الذكريات تراقبني 81
- المحطة 83
- نغمة C 85
- ثعبان البئر 87
- ---- 89
- مدينة اسمها هلسنكي 91
- رخصة 97

Nils Ferlin 1898-1961 51
Anna Greta Wide1920-1965 58
Tomas Tranströmer1931 60
Lars Gustafsson1936 64
Claes Andersson1937 65
Referenser: 76

Jacob Frese –omkr 1690-1729 9
Hedvig Charlotta Nordenflycht 1718-1763 11
Anna Maria Lenngren 1754-1817 12
Esaias Tegnèr 1782-1846 13
Anita Hessel 15
Lena Tompowsky 16
Carl Jonas Love Almqvist 1793-1866 18
Erik Johan Stagnelius 1793-1823 20
Erik Johan Stagnelius 1793-1823 21
Bernhard Elis Malmström 1816-1865 23
Viktor Rydberg 1828-1895 27
Carl Snoilsky 1841-1903 29
August Strindberg 1849-1912 31
Ernst Josephson 1851-1906 33
Gustaf Fröding 1860-1911 34
Oscar Levertin 1862-1906 37
Erik Axel Karlfeldt 1864-1931 38
Vilhelm Ekelund 1880-1949 40
Birger Sjöberg 1885-1929 42
Dan Andersson1888-1920 44
Edith Södergran 1892-1923 46

Referenser:

A) Svensk dikt, från trollformler till Lars Norén,en antologi sammanställd av docent Lars Gustafsson. W&W.

B) Så länge du har lust, kärleksvers samlad av Sven Gunnar Särman, Trevi, Stockholm.

C) Svensk Dikt, från trollformler till Frostenson, en antologi sammanställd av professor Lars Gustafsson, W&W.

D) Det som blev ORD i mig, dikter 1962-1987, Claes Andersson.

20.

Det var året då vintern överföll våren.

Kalla mornar med radio som maskingevär.

I rummet finns barn som gråter.

I rummet finns fullvuxna som stoder av hat.

Fråga inte varifrån vintern kom.

Fråga inte efter gråten och hatet.

Ödsla inte med tiden.

16.

Ett stråk av sorg drar genom världen.
Ett stråk av sorg drar genom våra hjärtan.
Fåglarna har förvandlats till stenar i våra händer.
Förtrycket kan man inte krossa med blommor.

17.

Jag är från mina sinnen.
Du är från dina sinnen.
Vi är från våra sinnen.
De tror sig må bra.
Allt är som planerat.

18.

Var omsorgsfull med dina ord
när du beskriver för den blinda
hur vackert hennes ansikte är
när det lyssnar.

19.

Var omsorgsfull med dina ord
när du beskriver för den döva
hur tyst det blev när hon slutat gråta.

12.

Att göra en mänska galen är lätt.
Tag ifrån honom allt.
Titta så konstigt han bär sig åt.

13.

Om det inte vore för hans ögon
kunde man tro att hans mun skrattade.
Före varje tv-tal petar han bort köttrester.

14.

Vi är rädda för varandra.
Vi skriker när vi får syn på oss själva.
Man vet inte vad vi kan ta oss till härnäst.

15.

När du hatar, tala om det för dem.
När du älskar, visa det i handling.
När du är likgiltig, behåll det för dig själv.

8.

Någon har städat undan fåglarna.

Den sista snön skriker.

Min hand i din hand.

9.

Att börja leva är att börja dö.

Döden lever i allt som växer.

Att leva med den är en förutsättning.

10.

Vi drömmer samma mardröm samtidigt.

Vi vaknar av samma skrik.

Skriket fortsätter när drömmen är borta.

11.

När du talar är det som värme.

Jag hör de enskilda orden.

Jag lyssnar till värmen som binder dem samman.

4.

De har inte krossat oss.
Du är inte ensam.
Där två ensamma finns
finns inte längre en ensam.

5.

Vad är det du säger:
att hat utan riktning är förtvivlan,
att sorg utan objekt är tomhet,
att kärlek utan morgondag är desperation?

6.

Bakom våra ord finns verkligheter som bårhus.
Det obönhörliga låter sig sällan formuleras.
Det som sker ordlöst skall vi återbörda till språket.
Dikten är en återbördare.

7.

Närheten är osynlig.
Det du har bakom dina ögon
får du aldrig syn på.

Claes Andersson1937

Tillstånd S.113 D

1.

Ditt ansikte är så levande när du skrattar.
Din själ är så vacker när du talar.
Din kärlek är så skygg när du älskar.

2.

Du sover, trött av dagens arbete.
Tröttheten och nyheterna håller mig vaken,
Vårt barn skrattar i sömnen efter dagens lek.

3.

Du säger att någonting är förstört mellan mänskorna.
Du säger att grundvattnet är förgiftat.
Du säger att någonting borde finnas i stället för
rädslan och hatet.
I stället för rädslan och hatet.

Staden heter Helsingfors
Där finns mänskor ensammare än statyer
Där finns mänskor utan identitet
I staden där de gamla husen betraktar varandra
I staden där de nya husen växer mot den sotiga himlen
Där mänskorna är ensammare än hundar

Mot natten
när trafiken somnat under motorhuven
och duvorna intar staden
ser jag dem
en och en
längs kajerna spejande mot havet
i parkerna spejande
mot den sotiga himlen

En minns jag
som simmande försökte ta sig bort från staden
En annan som upplevde en sällsam yrsel
innan hon svävade ut
och sjönk in i gatan
En minns jag
som tog tåget hem
men inte återfann sig själv därhemma

Jag har mött dem under nattliga promenader
då de rört sig ryckigt
från skyltfönster till skyltfönster
likt nattfjärilar som patrullerna samlat
i sina stora håvar

På sjukhusen har jag mött dem
då de irrat omkring
sökande sina namn och sina årtal
Jag minns deras kinder
som torra canyons utan tårar

I staden möter jag mänskorna utan identitet
irrande omkring med blicken riktad mot ingenstans
Ibland möter jag någon av dem
som kommer fram till mig och frågar
vem hon är
vems hon är
vart hon är på väg
Och jag småler vänligt
medan jag hänvisar henne till en fullsatt
poliklinik
där man ger henne ett nummer på ensamheten
ett kort
där det står skrivet vem hon är
vart hon skall vara på väg
och att hon är ingens
utom den stora stadens
som inte vet att hon finns
som inte bryr sig om hennes ensamhet
som bjuder henne ett apotek
eller en ny lucka någonstans i en lång korridor
eller en gravplats i utkanten av all gemenskap

Claes Andersson1937

Staden heter Helsingfors S.41 D

Jag vandrar omkring i staden Helsingfors
bland mänskorna där och deras statyer
bland deras hundar och deras ensamhet
Jag söker mig själv i dem
Jag upplever deras ensamhet
hur den ibland växer till ett rop
som skärs sönder
av bromsarnas skrik
Jag ser hur deras ensamhet växer
ju större trängseln växer
De gamla husen betraktar varandra
bakom fördragna gardiner
De gamla husen som bara försvinner
medan de nya husen växer mot den sotiga himlen
allt högre ju större trängseln blir

Claes Andersson1937

S.11 B

Hon går med vinden i sitt hår
Jag älskar hennes sätt att gå
Jag älskar hennes sätt att gå
med vinden i sitt hår
Jag älskar sättet
vinden går in hennes hår
och vindens sätt
att gå i hennes hår
Jag älskar när hon går
Jag älskar hennes sätt att
gå med vinden i sitt hår
Jag älskar vindens sätt med hennes hår
Jag älskar henne och jag älskar vinden
när hon går med vinden i sitt hår
och vindens sätt att älska hennes hår
Jag älskar henne när hon går med vinden i sitt hår

Lars Gustafsson1936

Ålen och brunnen S.604 C

I det gamla Skåne fanns en sedvänja:
I de svarta djupa brunnarna
satte man ner späda ålar ur havet.
Dessa ålar stannade sedan hela sitt liv
fångna i de djupa brunnarnas mörker.
De håller vattnet kristallklart och rent.
När någon gång brunnsålen kommer upp,
vit, skrämmande stor, fångad i ämbaret,
blind och ringlande in och ut
ur sin kropps gåtor, ovetande,
skyndar sig alla att sänka den igen.
Jag tycker mig ofta vara
inte bara i brunnsålens ställe,
utan brunn och ål på samma gång.
Fånge i mig själv, men detta själv
är redan något annat. Jag finns där.
Och jag tvättar det med min slingrande,
gyttjiga, vitbukade närvaro i mörkret

En darrande kompass riktad mot C.

En timme ovanför plågorna.

Det var lätt!

Alla log bakom uppfällda kragar.

Tomas Tranströmer1931

C-dur S.582 C

När han kom ner på gatan efter kärleksmötet
virvlade snö i luften.
Vintern hade kommit
medan de låg hos varann.
Natten lyste vit.
Han gick fort av glädje.
Hela staden sluttade.
Förbipasserande leenden –
alla log bakom uppfällda kragar.
Det var fritt!
Och alla frågetecken började sjunga om Guds tillvaro.
Så tyckte han.

En musik gjorde sig lös
och gick i yrande snö
med långa steg.
Allting på vandring mot ton C.

Tomas Tranströmer1931

Stationen S.588 C

Ett tåg har rullat in. Här står van efter vagn,

men inga dörrar öppnas, ingen går av eller på.
Finns några dörrar ens? Därinne vimlar det
av instängda människor som rör sig av och an.
De stirrar ut genom de orubbliga fönstren.
Och ute går en man längs tåget med en slägga.
Han slår på hjulen, det klämtar svagt. Utom just här !
Här sväller klangen ofattbart: ett åsknedslag,
en domkyrkoklockklang, en världsomseglarklang
som lyfter hela tåget och nejdens våta stenar.
Allt sjunger. Ni ska minnas det. Res vidare!

Tomas Tranströmer1931

Minnena ser mig S.588 C

En junimorgon då det är för tidigt
att vakna men för sent att somna om.

Jag måste ut i grönskan som är fullsatt
av minnen, och de följer mig med blicken.

De syns inte, de smälter helt ihop
med bakgrunden, perfekta kameleonter.

De är så nära att jag hör dem andas
fast fågelsången är bedövande.

som dryck och spis:

du måste ha kärlek till varje pris,

om inte du skall försmäkta!

(från boken : Så länge du har lust , samlad av Sven Gunnar Särman.

Bokförlaget Trevi AB)

Anna Greta Wide1920-1965

S.233 B

Du måste ha kärlek till varje pris
om inte du skall försmäkta! ...
Du går genom världen på tiggarvis
med armarna framåtsträckta.
Du får kanske intet –
då dör din själ –
du får kanske bara litet –
då vandrar du vidare likaväl,
beslutsamt och sammanbitet.
Du får kanske mycket –
då smälter din is,
då töar din mylla i vårens dis,
då blommar ditt knoppande paradis,
det gömda och oupptäckta.
Mitt barn, jag är gammal
och ganska vis,
min visdom är nyttig

och klamra oss fast vid detta:
att allt som är gudalikt och stort
och som tänder till eld
det har människan gjort.
Hon har räknat stjärnornas vägar och år
där de stumt i den ändlösa rymden går.
Hon sitter vid instrument och bestick
och själv är hon bara ett ögonblick.
Själv är hon bara ett bloss i vind,
ett födsloskri och en fårad kind.

när man segel beslog vid Calicut kaj)
Så mycket är det som människan minns,
bild trycker på bild bak ögats lins
och ibland får hon svårt att hålla isär
vad som var och är.
Baal och Molok känner hon till,
tempel och pyramider
och mångt som vandrat i natten vill
och gråter illa och kvider.

Människan sitter vid Diktens port,
hon är kommen engång från en ökänd ort.
Hon har gått genom piska och pest och brand
och ökensand.
Ondska och blod har följt henne åt
till cirkusglädje och ödslig gråt.
Men dröm och syn bar hon också med
som en fågellåt över alp och hed,
som en envist dallrande sång om ljus
kring frusna källor och döda hus.
Besynnerligt vrång blev människans färd
i det som vi kallar guds vackra värld.
Dock kunde vi ock berätta

Nils Ferlin 1898-1961

Vid Diktens port S.635

Människan sitter vid Diktens port;
hon talar om allt vad stort hon gjort
och allt vad stort hon ska göra.
Och solen lyser och skyn är blå.
Vem skrattar då
och vem vill håna och störa.
Förunderlig är hon att höra.

Människan sitter vid Diktens port
som hon alltid gjort.
Hon sitter med uppdragna ögonbryn
och ser mot skyn.
Hon kommer ihåg när da Vinci skrev
i Firenze om svalornas flykt ett brev.
Hon var med när Benvenuto Cellini log
och när Vasco da Gama mot Indien drog.
(Hon minns som i går den dag i maj

Dom pratar om mej i huset
att jag varken ser eller hör,
men vinden hör jag och suset
i almen därutanför,
en fågel ser jag som irrar
långt bortom hank och stirrar
och ingenting kommer mej för.

Jag är som en inneboende
som fryser jämt i sitt rum,
och jag är som en dåligt pressad växt
i ett herbarium.

Nils Ferlin 1898-1961

En inneboende S.628

B-rr, jag är som en inneboende,
jag hyr ett möblerat rum;
värdinnan är mäkta troende
hon fyller varenda tum
varenda tum i mitt rum
med bilder och tänkespråk,
med fula och tarvliga bilder
och dåliga tänkespråk.

Jag sitter med hängande armar,
jag sitter med ryggen i krum
mens skymningen rullar sitt dunkelljus
som en valsmelodi kring mitt rum ...
Jag gäspar – värdes förlåta,
mitt hjärta är sjukt och nervöst,
jag löser en korsordsgåta
som ännu ingen har löst.

och aldrig jag lämnar det åter.
Min lycka är din,
din lycka är min
och gråten är min när du gråter.

Nils Ferlin 1898-1961

I folkviseton S.60 B

Kärleken kommer och kärleken går,
ingen kan tyda dess lagar.
Men dej vill jag följa i vinter och vår
och alla min levnads dagar.
Mitt hjärta är ditt,
ditt hjärta är mitt
och aldrig jag lämnar det åter.
Min lycka är din,
din lycka är min
och gråten är min när du gråter.

Kärleken är så förunderligt stark,
Kuvas av intet i världen.
Rosor slår ut ur den hårdaste mark
som sol över mörka gärden.
Mitt hjärta är ditt,
ditt hjärta är mitt

Edith Södergran 1892-1923

Ingenting S.564

Var lugn, mitt barn, det finnes ingenting,

och allt är som du ser: skogen, röken och skenornas flykt.

Någonstädes långt borta i fjärran land

finnes en blåare himmel och en mur med rosor

eller en palm och en ljummare vind –

och det är allt.

Det finnes icke något mera än snön på granens gren.

Det finnes ingenting att kyssa med varma läppar,

och alla läppar bli med tiden svala.

Men du säger, mitt barn, att ditt hjärta är mäktig,

och att leva förgäves är mindre än att dö.

Vad ville du döden? Känner du vämjelsen hans kläder sprida,

och ingenting är äckligare än död för egen hand.

Vi böra älska livers långa timmar av sjukdom

och trånga år av längtan

såsom de korta ögonblick då öknen blommar.

Edith Södergran 1892-1923

Triumf att finnas till... S.562

Vad fruktar jag? Jag är en del utav oändligheten.
Jag är en del av alltets stora kraft,
en ensam värld inom miljoner världar,
en första gradens stjärna lik som slocknar sist.
Triumf att leva, triumf att andas, triumf att finnas till!
Triumf att känna tiden iskall rinna genom sina ådror
och höra nattens tysta flod
och stå på berget under solen.
Jag går på sol, jag står på sol.
jag vet av ingenting annat än sol.
Tid – förvandlerska, tid – förstörerska, tid – förtrollerska,
kommer du med nya ränker, tusen lister för att bjuda mig en tillvaro
som ett litet frö, som en ringlad orm, som en klippa mitt i haver?
Tid – du mörderska – vik ifrån mig!
Solen fyller upp mitt bröst med ljuvlig honung upp till randen
och hon säger : en gång slockna alla stjärnor, men de lysa
alltid utan skräck

1916

hon skjuter oss in genom porten, då vi ännu tveka.

Smärtan härskar över alla, hon slätar tänkarens panna,

hon fäster smycket kring den åtrådda kvinnans hals,

hon står i dörren när mannen kommer ut från sin älskade...

Vad är det ännu smärtan ger åt sina älsklingar?

Jag vet ej mer.

Hon ger pärlor och blommor, hon ger sånger och drömmar,

hon ger oss tusen kyssa som alla äro tomma,

hon ger den enda kyssen som är verklig.

Hon ger oss våra sällsamma själar och besynnerliga tycken,

hon ger oss alla livets högsta vinster:

kärlek, ensamhet och dödens ansikte.

Edith Södergran 1892-1923

Smärtan S.561

Lyckan har inga sånger, lyckan har inga tankar , lyckan har ingenting.

Stöt till din lycka att hon går sönder, ty lyckan är ond.

Lyckan kommer sakta med morgonens susning i sovande snår,

lyckan glider undan i lätta molnbilder över djupblå djup,

lyckan är fältet som sover i middagens glöd

eller havets ändlösa vidd under baddet av lodräta strålar,

lyckan är maktlös, hon sover och andas och vet av

ingenting...

Känner du smärtan? hon är stark och stor med hemligt

knutna nävar.

Känner du smärtan? hon är hoppfullt leende med förgråtna

ögon.

Smärtan ger oss allt vad vi behöva –

hon ger oss nycklarna till dödens rike,

Edith Södergran 1892-1923

Höstens dagar S.560

Höstens dagar äro genomskinliga
och målade på skogens gyllne grund...
Höstens dagar le åt hela världen.
Det är så skönt att somna utan önskan,
mätt på blommorna och trött på grönskan,
med vinets röda krans vid huvudgärden...
Höstens dag har ingen längtan mer,
dess fingrar äro obevekligt kalla,
i sina drömmar överallt den ser,
hur vita flingor oupphörligt falla...

Dan Andersson 1888-1920

Jag väntar ... S.542

Jag väntar vid min stockeld medan timmarna skrida,
medan stjärnorna vandra och nätterna gå.
Jag väntar på en kvinna från färdvägar vida –
den käraste, den käraste med ögon blå.

Jag tänkt mig en vandrande snöhöljd blomma,
och drömde om ett skälvande, gäckande skratt,
jag trodde jag såg den mest älskade komma
genom skogen över hedarna en snötung natt.

Glatt ville jag min drömda på händerna bära
genom snåren dit bort där min koja står,
och höja ett jublande rop mot den kära:
Välkommen du, som väntats i ensamma år!

Jag väntar vid min mila medan timmarna lida
medan skogarna sjunga och skyarna gå.
Jag väntar på en vandrerska från färdvägar vida –
den käraste, den käraste med ögon blå.

Dan Andersson1888-1920

Visa S.14 B

Min kärlek föddes i lustfylld vår,
på stränder av lekfullt dansande vatten,
och vildhonung drack jag i ungdomens år
på ängar våta av dagg i natten.

Min kärlek föddes vid Paiso älv,
där laxarna hoppa och gäddorna jaga.
Där vart den en visa som sjöng sig själv,
en vildes rus och en spelmans saga.

Den sjöd i mitt blod varje svallande vår,
pånyttfödd att locka och vinna,
den sjöng där all världen i vinrus går
och jord och himlar brinna.

Men aldrig mera älskar jag så
som i rosornas år, som vid Paisos vatten,
min kärlek är gammal och börjar bli grå,
och hittar ej vildhonung mera i natten.

Och därför när jag ser dig, om och i vinterns dag,
då drivan ligger glittrande och kall,
nog hör jag sommarns vindar och lärkans friska slag
och vågens brus i alla fulla fall.

Nog tycker jag ur dunig bädd sig gröna växter draga
med blåklint och med klöverblad, som älskande behaga,
att sommarsolen skiner på dina anletsdrag,
som rodna och som stråla och betaga.

Birger Sjöberg 1885-1929

Den första gång... S.594

Den första gång jag såg dig, det var en sommardag
på förmiddan, då solen lyste klar,
och ängens alla blommor av många hundra slag,
de stodo bugande i par vid par.
Och vinden drog så saktelig, och nere invid stranden,
där smög en bölja kärleksfull till snäckan uti sanden.
Den första gång jag såg dig, det var en sommardag,
den första gång jag tog dig uti handen.

Den första gång jag såg dig, då glänste sommarskyn,
så bländande som svanen i sin skrud.
Då kom det ifrån skogen, från skogens gröna bryn
liksom ett jubel utav fåglars ljud.
Då ljöd en sång från himmelen, så skön som inga flera;
det var den lilla lärkan grå, så svår att observera.
Den första gång jag såg dig, då glänste sommarskyn
så bländande och grann som aldrig mera.

Vilhelm Ekelund 1880-1949

Aldrig kan själens längtan stillas S.534

Aldrig kan själens
längtan stillas,
icke jordens riken,
brusande städer
och havens glans
förmå att lindra
dess eviga oro
O, vem spelar
dessa toner,
denna svidande musik
på mitt hjärtas
strängar, spända
alltid, alltid
alltför hårt?

Vilhelm Ekelund 1880-1949

Jag diktar för ingen S.535

Jag diktar för ingen –
för vinden som vandrar,
för regnet som gråter,
min sång är som blåsten,
som mumlar och går
i höstnattens mörker
och talar med jorden
och natten och regnet.

stormens glädje genomströmmar vårt baner
av blod och gull –
tills det lugnar och jag ser i skymning dina
steg försvinna,
du, den sista som mig följde för min heta
ungdoms skull.

Erik Axel Karlfeldt 1864-1931

S. 125 B

Dina ögon äro eldar och min själ är beck
och kåda.
Vänd dig från mig, förr´n jag tändes som en
mila innantill!
En fiol jag är med världens alla visor i
sin låda,
du kan bringa den att spela, hur du vill
och vad du vill.
Vänd dig från mig, vänd dig till mig ! Jag vill
brinna, jag vill svalna.
Jag är lust och jag är längtan, gränsbo mellan
höst och vår.
Spända äro alla strängar, låt dem sjunga,
rusigt galna,
i en sista dråplig högsång alla mina kärleksår.
Vänd dig till mig, vänd dig från mig! Som en
höstkväll låt oss brinna;

Oscar Levertin 1862-1906

Åter S.469

Alltså den smärtan kunde domna
trots allt sitt vilda sus och larm,
också den sorgen kunde somna,
som en gång helt fyllt upp min barm.
Den sista dyningen förrunnit,
en nattens suck i årens sand,
av våg, som brusat och försvunnit,
blott snäckskal ligga kvar på strand.

Men åter lika ljust och blått
som förr en vår är havets vatten,
jag åter hoppas, åter sått,
jag vet det gror i juninatten.
Du hårda liv, du rika liv,
hur dina träd av frukter digna.
Jag räknar ej; tag eller giv!
Jag lika fullt vill dig välsigna.

skall, när en tid har gått över,
väpnad från fot och till hjässa
upp ur sitt fängelse springa
djärv som befriande harm!

Sanning till hälften du säger,
harm vill till vapen jag smida,
dock skall ej smärtan, ej sorgen
tigas ihjäl, ty att tiga
är hos en sångare brott.
Stoltare är det att stiga
mitt ibland vimlet på torgen
fram med all sorg, som jag äger,
tolk för de tyste, som lida,
tiga och lida blott.

Gustaf Fröding 1860-1911

Tiga och tala S.502

Varför skulle du mässa
också din själs litania,
också din sorgs miserere?
Hånande ögon bevaka
den, som har blottat sin sorg.
Stoltare vore att pressa
smärtan i barmen där nere
hårt och beslutsamt tillbaka,
än att den förs i det fria
naken kring gator och torg!

Klangen, som världen behöver,
är ej ett vekt miserere –
tonen, som läte sig vässa
uddvass till pil eller klinga
finnes väl ock i din barm.
Smärtan, som bundits där nere,

Gustaf Fröding 1860-1911

En kärleksvisa S.503

Jag köpte min kärlek för pengar,
för mig var ej annan att få,
sjung vackert, I skorrande strängar,
sjung vackert om kärlek ändå.

Den drömmen, som aldrig besannats,
som dröm var den vacker att få,
för den, som ur Eden förbannats,
är Eden ett Eden ändå.

Ernst Josephson 1851-1906

Violoncell S.438

Jag från mitt hjärtas hjärta hör
en klagoton, som darrar klar;
han cellosträngens vemod har,
och smältande han sakta dör. –

Men skruven sköter sorgen om;
Allt hårdare hon strängen spänt;
För varje gång hon honom vänt
Alltmera klangfullt ljudet kom.

Det taget gjorde ont likväl!
Men skönare blev tonens klang –
ack, herre gud, om strängen sprang –
då höjde sig min fria själ !

och låt mig somna i ro,
som förr jag somnade
över en artikel i
Revue de deux Mondes!

Sverige ligger som en rök,
som röken av en maduro-havanna
och solen sitter däröver
som en halvsläckt cigarr,
men runt kring horisonten
stå brotten så röda
som bengaliska eldar
och lysa på eländet.

August Strindberg 1849-1912

Solnedgång på havet S.426

Jag ligger på kabelgattet
rökande "Fem blå bröder"
och tänker på intet.

Havet är grönt,
så dunkelt absintgrönt;
det är bittert som chlormagnesium
och saltare än chlornatrium;
det är kyskt som jodkalium;
och glömska, glömska
av stora synder och stora sorger
det ger endast havet,
och absint!

O du gröna absinthav,
o du stilla absintglömska,
döva mina sinnen

Carl Snoilsky 1841-1903

Gammalt porslin S. 411

En kung i Sachesen samlade porslin,
men samlingsvurmen blev en riktig sjuka.
Han bytte bort till kungen i Berlin
sitt garde – tänk – mot en kinesisk kruka!

Femhundra man med sabel och karbin,
Som preussarn visste att förträffligt bruka,
i exercisen smidiga och mjuka,
i krig en mur, tänk, mot – en blå terrin!

Femhundra man med hårpung och med puder!
Slikt dårhusdåd allt vanvett överbjuder
från världens början – ja , så tycker ni.

Sen bytet gjordes, har ett sekel svunnit:
femhundra tappra hjärtan brista hunnit,
den gamla krukan – hon står ännu bi.

Carl Snoilsky 1841-1903

Svarta svanor S.411

Svarta svanor , svarta svanor
glida som i sorgetåg,
leta sjunkna solars skimmer
i den nattligt dunkla våg.

Mörk, liksom i eld förkolnad,
är den rika fjäderskrud,
näbben, stum i blodig purpur,
ännu bär om branden bud.

Vita svanor tamt i vassen
kryssa efter gunst och bröd.
Ut på djupet, svarta svanor
ut, I barn av natt och glöd.

en döende värld, av synder frätt;
därinne drömmar om evigt liv,
om frid på forden och mänskorätt.

Maria vakna i rosengård
- det blixtrar över Genesaret -
och sömmar en linda med blodröd bård
åt folkmartyren av Davids ätt.

Tabor berg i Galileen Jisreels slätt slättlandet söder om Nasaret

Viktor Rydberg 1828-1895

Jungfru Maria i rosengård S.390

Maria drömmer i rosengård,
på vägen till Tabor från Nasaret,
hon drömmer om stundande modersvård
åt en leende gosse av Davids ätt.

Över jungfruns drömmar är himlen blå
och sjunger i linden en fågelkör,
medan höstmoln driva i flockar grå
för klagande vindar därutanför.

Därinne är rosornas skara ung;
den vissnar ute på Jisreels slätt.

Därute är gången av tiden tung;
vid drömmerskan smyger han tyst och lätt.

Därute är träldom och våld och kiv,

svävande, darrande ljud fjärran ur mödornas däld?
Hör du, när natten är ljum, och på genomskinliga skyar
vindarna vaggas i sömn, suckar ur sorgernas dal?
Ler i din himmelska ro? Känner kanske dem igen?
O, min Angelika! då, då bruste mitt hjärta av glädje,
och med en segrande sång flöge min ande till dig ! ...

2

Vila din vinge, min själ !- Dig hölj i ett töcken av tårar,
gjut ur ditt innersta djup sorgens elegiska ljud!
Klaga som fågeln i skog, när hans bo är plundrat och öde,
sucka, som vinden i säv suckar, när hösten är när !
Tro ej det smickrande hopp, som vaggas på luftiga skyar,
tro ej den svalkande frid, vindarna ljuga för dig.
Men när härjaren går i höstdräkt fram över fältet,
stormarna ryta i sky, vågorna brytas å strand,
då, min själ, får du tro: det språk, de tala, är sanning:
dödens, förgängelsens språk, kärnan av levanden dikt.

O vad drömde jag ej, vad hoppades, ägde jag icke,
medan jag trodde ännu livets bedrägliga sken?
Friden krönte min natt, min dag var fylld av triumfer,
morgonen lyste av hopp, kvällen av minnenas fröjd.
O, min Angelika, hör du ännu den jordiska sångens

och ej irrar ändock här nere en själ, som ej välver
fröjdernas skimrande hjul runtom en axel av kval.
Människohjärtat är sjukt: därför det dväljes i mullen,
ömmar för himmelens hand, ömmar, men helas ändock.
Icke mot jordens flyktiga lust jag byter de tårar,
vilka i minnenas natt stilla jag gråter ibland,
stilla jag gråter ibland, när de blånande rymder jag skådar
dit jag förlägger mitt hopp, dit min Angelika gått.
Ack, men hur ofta ändock mitt ensliga hjärta vill brista!
Minnenas ljuvliga tyngd trycker till jorden mig ned;
ty jag här ägt för min kärlek en vår och en ros för mitt
hjärta. –
Stormen har härjat min vår, döden har tagit min ros.

Bernhard Elis Malmström 1816-1865

Ur Angelika S.352

1

Säg mig , du doftande vind, som dansar i fröjd över fältet,
såg du min lilja, o säg, såg du min rodnande ros?
Säg mig , du sorlande bäck, som rullar ditt silver i lunden,
såg du min kärlek , o säg, såg du min flyende brud?
Blommor dränkta i tårarnas dagg, kanhända I kyssten
flyende ängelens fot- lyckliga, gråten och dön!
Sky, som löser dig upp i västerns skimrande guldstoft,
var det av dig som hon bars stilla till himmelens rand?
Klaga, du sångare, fritt: ack, ingen din stämma förnimmer;
sucka, du flämtande bröst! – ingen ack , ingen dig hör!
Ingen, ack, ingen förstår den sorg, som i själarnas midnatt
gömmer sin mäktiga rot, växer och näres av blod;

Till vällustens ljuva, förtrollande kvalm
oss svartklädda brudsvenner följa.
Vår bröllopssång ringes av klockornas malm
och gröna gardiner oss dölja.
När stormarne ute på världshavet råda,
när fasor den blodade jorden bebo,
när fejderna rasa, vi slumra dock båda
i gyllene ro.

Erik Johan Stagnelius 1793-1823

Till Förruttnelsen S.314

Förruttnelse, hasta, o älskade brud,
Att bädda vårt ensliga läger!
Förskjuten av världen, förskjuten av Gud,
blott dig till förhoppning jag äger.
Fort, smycka vår kammar – på svartklädda båren
den suckande älskarn din boning skall nå.
Fort, tillred vår brudsäng – med nejlikor våren
Skall henne beså.
Slut ömt i ditt sköte min smäktande kropp!
Förkväv i ditt famntag min smärta.
I maskar lös tanken och känslorna opp,
i aska mitt brinnande hjärta.
Rik är du, o flicka! – i hemgift du giver
den stora, den grönskande jorden åt mig.
Jag plågas häruppe, men lycklig jag bliver
Därnere hos dig.

Erik Johan Stagnelius 1793-1823

Grymt verklighetens hårda band S.315

Grymt verklighetens hårda band mig trycka,
av törnen blott en efterskörd jag samlar
på glädjens fält, och lik ett korthus ramlar
var väntad jordisk fröjd, var dröm av lycka.
Allena stödd vid tålamodets krycka
jag i en vild, en nattfull öken famlar,
och i mitt spår den tunga kedjan skramlar
vars länkar döden blott kan sönderrycka.
Dock tröstar mig den himlaburna sången,
från himlens borg en rosenkransad ängel.
I gyllne flykt han sig till jorden svingar.
Milt han mig vidrör med sin liljestängel.
Straxt falla kopparkedjorna av fången
och vingen höjs och silverrösten klingar.

Tag mig i hand
se så, ska vi bära!
Skönare hand har ingen på äng.
Nej, nej, saktare,
plocka vackrare !
Lägg allt gräs med ans –
på det skola vi,
skola vi ta en dans,
en dans!

Carl Jonas Love Almqvist 1793-1866

Varför kom du på ängen? S.331

"Varför kom du hit i kväll, säj?"
Jag kom hit att träffa dej.
"Går du åter bort i kväll, säj?"
Nej, jag går ej bort från dej!
"Blir du hela natten kvar, säj?"
Jag blir kvar i natt hos dej.

Nu skola vi våra vålmar vålma.
Skönare hö har ingen på äng.
Rödaste rosor med räfsan räfsa,
det skola vi till en säng.

som handla om Honom
Den Förtrollade Prinsen
Mamma vad gör det om hundra år?
Hälsa till Pappa och Polly
och katten i korgen
från Din älskade dotter

PS Mamma tror du han älskar mig?
Jag har ju så fula öron.

Lena Tompowsky

S. 224 B

Käraste Mamma
jag drabbades av kärlek i går
Han klev in i mitt hjärta
utan att knacka
Åh, Mamma det gör så förskräckligt ont
Han är väldig och vacker
och ståtlig och skön
men varför gör det så ont?
som ett blödande magsår
som pinar och fräter
och jag kan inte äta
och jag magrar så mycket
och jag längtar efter hans hals
att trycka min näsa emot
men varför gör det så ont?
Jag strunta i tentan
och skrev två dikter i stället

Anita Hessel

S.112 B

Älska mig !

För en paus i sprinterloppet

mellan födelse och död,

för en paus som inte fylls

med mat, dryck, sömn,

smalfilmsfotografering, hat

för längtan och allt sånt,

för att jag är den person

som finns bakom namnet Anita Hessel,

för att du är den som

fungerar bakom en

annan skylt,

för elden som bor i hjärna, hjärta och kropp

för att jag verkligen inte tror på oss,

för att –

ord, bara ord !

Älska mig bara !

Men ack ! vad rop jag hörer
Se krigets båge spänns,
och åter dundrarn körer
sin vagn omkring vår gräns.
Med våren flyga morden
som lösta falkar ut,
och Södern famnar Norden
i envige till slut.

Esaias Tegnèr 1782-1846

Maj-sång S.261

Se, över dal och klyfta
den unga majsol ler.
Sin ishjälm bergen lyfta
från ärrig panna ner.
Men ännu sover jorden
och böljan fängslad står.
Ack ! våren här i Norden
har drivor i sitt hår.

Likmycket ! Snart han träder
ur vaggan fullväxt opp,
med sina västanväder,
med sina blommors knopp.
Snart står han högt på fjällen
med Nordens vakna sol,
där morgonen och kvällen
satt möte sen i fjol.

Anna Maria Lenngren 1754-1817

Den mödosamma världen S.210

Vår prost jag häromdagen såg
en morgon, då han ännu låg
matt utsträckt mellan tvenne lakan.
Hans kinder hade rosens färg,
hans runda armar hull och märg,
och magen, kullrig som ett berg,
sig hävde upp mot isterhakan.
Vid sängen stod ett bord, där denne andans man
sin frukost redan färdig fann
av smör och kycklingar, så läcker och så härlig.
Hans värdighet grep saken an
och fann likören rätt begärlig.
Sen han nu visat mycken nit
med klunk för klunk och bit för bit,
han åter sänkte sig på mjuka huvudgärden
och ropte: Store Gud, vad är vårt usla liv?
En ständig kamp mot synd och flärden.
O, Herre, mig Thin styrko giv
i thenna mödosamma världen!

Hedvig Charlotta Nordenflycht 1718-1763

Min levnads lust är skuren av S.106

Min levnads lust är skuren av,
och döden är min längtan;
till dig du mörka, tysta grav
står all min trängtan.
På jorden jag ej finner
vad mer min själ sitt nöje bär;
min glädje borta är,
min tid i gråt förrinner,
min ungdoms lust försvinner;
jag är olyckligt såld
i grymma sorgens våld.
En långsam död för ögon står, den jag dock icke finner.
Du arma ömma hjärta!
Kan ej den bittra smärta,
som tär dig utan mått,
dig ge så dödligt skott,
att livets tråd må brista,
och ädla själens gnista
sitt fångehus må mista?

så hoppas jag, jag lär bland vissne skuggor finnas

men till min själ uti de sälla landen stå

och mine kärvar där med glädje bära få.

I floden man trodde att svalorna övervintrade i vattnet, skjutand spirande, dammen i Betesda damm i Jerusalem, där man kunde bli helbrägdagjord, fjäderbojor syftar på sängens fjäderbolstrar.

Jacob Frese –omkr 1690-1729

Ur Vårbetraktelser S.100

år 1726,den 10 april

Nu sjunga fåglar gällt på trädens gröna grenar,
och vattnets tysta folk slå ut de blanka fenar.
Den stela svalan, som i floden haft sin grav,
i luftens öppna vidd nu svävar till och av.

De vida åkrar stå i växt och skjutand gröda
och visa oss det gräs som bliva skall vår föda.
Kort sagt: naturen sig nu allra ljuvast ter,
men ingen årsens tid mig nånsin gläder mer.

Här ligger jag ännu vid dammen i Betesda.
Min Gud , vi tänker du då icke på mitt bästa?
Jag usle ligger jämt i fjäderbojor tryckt.
Ack, finns dock ingen hjälp ett någon undanflykt?

Dock, innan skörden blir, och bleka skylar binnas,

Erik Blomberg

Hjalmar Gullberg

Karin Boye

Solveig von Schoultz

Gunnar Ekelöf

Östen Sjöstrand

Jag försökte också publicera er poesi men jag vägrade att räkna rader när det gäller er gåva till mänskligheten. Men bara att ha era namn med i den här boken ger mig stor ära.

Hasan Alyasiri

Jag ville skriva och skriva om vad som har hänt mig och hur jag blev behandlad för att få tillstånd att publicera den här diktsamlingen. Men sedan tänkte jag ... nej jag ska tacka dem som uppskattade vad vi har gjort, så stort tack till:

Helena Nilsson och Birgitta Abdon,kassaförvaltare för Vilhelm Ekelundsamfundet.

Nils Sundberg, som Nils Ferlins rättsinnehavare

Göran Kjellmer, att publicera Anna Greta Wides poesi.

Och hjärtligt tack till de poeter som ännu är i livet:

Tomas och Monica Tranströmer

Lars Gustafsson

och Claes Andersson.

Stora poeter dör aldrig, de lever genom sin poesi. En tacksamhetens tanke till:

Bo Bergman

Erik Lindorm

Pär Lagerkvist

Jarl Hemmer

Att jag delar ut diktamensuppgifter har att göra med att jag arbetar som Sfi-lärare. Jag har undervisat i svenska för invandrare sedan 1989. Mina deltagare är vuxna och de kommer från världens alla hörn. Mitt arbete är oerhört roligt och stimulerande och jag skulle inte vilja göra något annat. Däremot har jag ingenting emot att delta när det dyker upp sådana här tillfällen.

Maria Styrman

Alltihopa började med en lite ovanlig diktamensuppgift, jag valde att läsa en dikt för mina elever. Den dikt jag valde var Nils Ferlins "Diktens port". En vers varje vecka och eftersom dikten är ganska lång blev den läst många gånger och för varje gång vi läste ökade förståelsen för innehållet. En av mina dåvarande studerande, Hasan Al Yasiri, blev förtjust i dikten och berättade en dag att han översatt den till arabiska. Fantastiskt, tänkte jag och lånade honom antologin "Svensk dikt". Det gick någon vecka och Hasan återkom och undrade när jag hade tid att träffa honom och i samma andetag meddelade han att vi nämligen hade 50 svenska dikter att översätta till arabiska. Sagt och gjort, fredag eftermiddag fick bli dagen för våra träffar och efter att ha arbetat hela våren och en del av sommaren och hösten har vi nu resultatet i vår hand, svenska poeter och deras verk översatta till arabiska.

Det ska nämnas att jag inte talar arabiska men eftersom Hasan är en utmärkt språkbegåvning bestod mitt arbete i att förmedla den rätta känslan i poesin och i att förklara innebörden av en del ord. Att arbeta med Hasan har varit fantastiskt roligt och naturligtvis känns det som en enorm förmån att få delta i ett sådant här jobb. Tanken är nästan svindlande... tänk att nå ut till miljoner arabisk-talande läsare med vår svenska diktskatt!

Vid diktens port
Svensk poesi på arabiska.

Översättning från svenska till arabiska

Hasan Alyasiri och Maria Styrman

Förord och språklig granskning av den arabiska översättningen

den irakiske poeten
Aisa Hassan Alyasiri

سنابل للكتاب

5 Sabry Abo Alam st.
Cairo - Egypt

(+202) 2 393 56 56
(+202) 2 392 65 93

Samgående med:

EL LIBRO HISPANO-EGIPCIO SANABEL

Mob.:
(+20) 12 410 20 08
e-mail.:
sanabooks@maktoob.com
www.sanabil.net

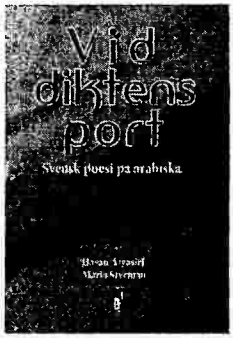

Vid diktens port
Svensk poesi på arabiska.

Översättning :
Hasan Alyasiri
Maria Styrman

Första upplagan:
1/ 2010

Förvaring Nummer:
1584/ 2010

.I.S.B.N:
977-5634-22-9

All Rights Reserved

Omslag:
Kamel Grafik

Vid diktens port

Svensk poesi på arabiska.